



صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
المام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb AlIraqi news paper

الخميس 27 حزيران 2024 العدد 3375 السنة الخامسة عشرة

ليفاندو فسكي:

إسبانيا أقرب
للتويج بلقب
بطولة اليورو



6

رياضة

الأكراد

في مواجهة
تهديدات واقعة
إقليمياً مستجد



5

أراء

متابعة

استهدفت المقاومة الإسلامية في العراق وبالتعاون مع القوات المسلحة اليمنية، أمس الأربعاء، سفينة تابعة للكيان الصهيوني، وأفاد بيان مشترك للمقاومة ورد له المراقب العراقي «بأن القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية نفذت بعون الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة (MSC Manzanillo) الإسرائيلية في ميناء حيفا بعدد من الطائرات المسيرة»، مبيحة أن «العملية حققت أهدافها بنجاح». وأضاف البيان إن «القوات المسلحة اليمنية ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

ولفت البيان إلى أن «تلك العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

سلاح المقاومة يثير قلق دول الاستكبار

واشنطن تشن حرباً «وهمية» ضد لبنان لفك الخناق عن الكيان الصهيوني

الإقليمي والدولي ليس في صالح الكيان الصهيوني، وان الدول العربية اليوم لا تستطيع تقديم الدعم اللوجستي للكيان الصهيوني، مشيراً إلى ان الخسائر الأمريكية في المنطقة كبيرة جداً عن طريق البحر والبر».

سلاح المقاومة الهم الوحيد الذي يثير مخاوف واشنطن والكيان الصهيوني، لذلك لجأت إلى محاولة شن حرب إعلامية لخلق رأي شعبي عام مضاد للمقاومة، واستخدام العقاب الجماعي ضد شعوب المنطقة، عبر شن عدوان على بلدان المحور، لكن هذه التحركات لن تغير موقف المقاومة، بل ستزيد من إصرار وقوة المحور، لأنه يعرف جميع المخططات الغربية وجميع تحركاته أصبحت مكشوفة.

وفي وقت سابق، كشفت مصادر أمريكية، عن أن المسؤولين الأمريكيين لديهم مخاوف جدية من حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، فأن حزب الله قادر على خرق الدفاعات الجوية الإسرائيلية في الشمال، بما في ذلك نظام الدفاع الجوي «القبة الحديدية» الذي يتم التباهي به كثيراً، وبالتالي فإنه على الكيان الصهيوني، ان لا يفكر بشن أي عدوان أو فتح جبهة مباشرة مع حزب الله.



معقد بالنسبة للكيان الصهيوني وأمريكا، فمحور المقاومة اليوم أصبح لاعباً رئيساً بالمنطقة، ويمتلك وحدة أرض وسلاحاً قوياً لم تحقق نتائج في غزة، وبالتالي يصل إلى قلب تل أبيب، وهي تريد بأي شكل من الأشكال السيطرة والتخلص من هذه القوة التي افشلت جميع مخططات الغرب في المنطقة».

وتابع الهاشمي: ان «الموقف

أهدافه». وأضاف الهاشمي له المراقب العراقي: «أن الكيان الصهيوني يخشى توسعة رقعة الحرب، لأنها لم تحقق نتائج في غزة، وبالتالي كيف تفتح جبهة جديدة»، منوها إلى ان «أمريكا تريد ان تغطي على خسائرها في معركة طوفان الأقصى».

وأوضح: ان «الشرق الأوسط ملف

صادق الهاشمي، إن «أمريكا والكيان الصهيوني جربوا حظهم في العراق وسوريا وفي لبنان سابقاً، وفشلوا فشلاً كبيراً، والخسارة الكبيرة التي تلقتها قوى الاستكبار هي معركة طوفان الأقصى التي مرّ عليها أكثر من عشرة أشهر ولم يحقق الكيان الصهيوني أيًا من أهدافه، ولن يستطيع تحقيق مبتغاه أو

غزة يبدو أنها وجهت أنظارها الآن إلى لبنان، وتلاحظ تلقياً دعم الغرب من خلف الستار»، مشيراً إلى ان «خطط نتنياهو لتوسعة الحرب بالمنطقة، ستسبب بكارثة كبيرة، وعلى العالم الإسلامي ودول الشرق الأوسط أولاً، التصدي لهذه المخططات الدموية».

ويقول المحلل السياسي محمد

إيقاف الحرب في حال اندلاعها، الأمر الذي يفسره مراقبون بأن تلك التصريحات والمواقف معدة مسبقاً ما بين دول الاستكبار العالمي، خاصة وان البيت الأبيض صرح مراراً، بأنه يخشى من توسع دائرة الحرب في المنطقة، خوفاً على مصالحه.

يشار إلى ان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال في وقت سابق،

الفعل للحرب النفسية والتهويل الإعلامي عبر حث بعض الدول رعاياها على مغادرة لبنان خشية الحرب الإقليمية وإمكانية استهداف لبنان من قبل الكيان الصهيوني، وفي مقابل ذلك وجه مسؤولون أمريكيان، خطابات عبر وسائل الإعلام عن ضرورة إيقاف حزب الله عملياته ضد إسرائيل، لأن واشنطن غير قادرة على

المراقب العراقي / سداد الخفاجي مع تنامي قدرة محور المقاومة الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط، وبروزها كقوة فاعلة في الحرب الدائرة بقطاع غزة، استطاعت ان تقلب موازين المعركة، وان تفشل أكبر مشروع لقوى الاستكبار في العالم، بدأت واشنطن والكيان الصهيوني، مرحلة جديدة من الحرب، لفتك الضغط عن مصالحها التي باتت فعلياً تحت سلاح المقاومة، وبالتالي لجأت إلى خيار التهيب والتخويف من اتساع رقعة الحرب، واستهداف الدول التي ساندت غزة، وعلى وجه الخصوص دول المحور التي كان موقفها ثابتاً منذ بداية الحرب ولغاية يومنا هذا.

اليوم تحاول واشنطن تمرير رسائل عبر أذرعها في الشرق الأوسط بأن المنطقة مقبلة على حرب كبيرة في لبنان، وان آثارها ستكون مدمرة نتيجة الضربات التي وجهها ومازال يوجهها حزب الله اللبناني على المستوطنات والمعسكرات الصهيونية، في محاولة لإرباك المقاومة وتحريك الرأي العام ضدها خاصة مع التحذيرات بأن هذه الحرب ستكون لها آثار اقتصادية تنعكس سلباً على الشعوب التي تدعم المقاومة الفلسطينية. واشنطن بدأت بالتحرك

الرياح يواصل سطوته على اقتصاد البلد ويرهنه بأسعار النفط

القسم الاقتصادي

لا تزال خيارات التحول عن الريع النفطي بعيدة عن منال العراقيين الذين يبحثون عن جدوى من ملايين البراميل التي تصدر يومياً، في حين يتربح الاقتصاد والإنتاج الوطني بعيداً عن مرمى التحول المنشود الذي اشتهته الحكومات السابقة بالتصريحات والمؤتمرات التي لا تصلح الا للاستهلاك العالمي، وعملياً، فإن الأمر يحمل مخاوف من هزات مرتقبة اذا ما وصلت صراعات الشرق الأوسط والعالم إلى الهدوء الذي سيفرز هبوطاً للبتروول. وفي السياق، يقول مستشار رئيس الوزراء المالي مظهر محمد صالح في تصريح صحفي، إن مصادر أسواق الطاقة العالمية تؤشر استمرار أسعار النفط الحالية حتى نهاية العام الفين وخمسة وعشرين.

تفاصيل أكثر

3

تفاصيل أكثر

7

تفاصيل أكثر

تفاصيل أكثر

تفاصيل أكثر

10

تفاصيل أكثر

النتيجة السلبية تنهي مواجهة شباب العراق مع الأردن

بغداد

تمام الساعة الخامسة عصراً. ويلعب المنتخب الشبابي في المجموعة الثانية التي ضمت إلى جانبه لبنان والأردن وألبانيا. وبحسب نظام البطولة، ستلعب الفرق فيما بينها بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل مركز ثانٍ في المجموعات إلى الدور الثاني.

تعادل منتخب الشباب بكرة القدم مع نظيره الأردني من دون أهداف، أمس الأربعاء، في أولى مواجهاته ضمن منافسات بطولة غرب آسيا المقامة في السعودية، لمنتخبات الشباب دون 19 عاماً. وجرت المباراة على ملعب نادي عكاظ السعودي، في

عن طريق الخطأ.. كابلات الكهرباء وأنباب الماء تحت رحمة «القفارة»

يونس جلوب العراف

كهرياء وماء هذه المناطق من تدمير نتيجة غياب الخرائط الخاصة بتلك المشاريع والفساد المستشري فيها، لذلك لا غرابة أن نرى عدداً من وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن وجود حالات اشبه بالخراب تحدث في تلك المواقع الخاصة بخدمات أهالي تلك المناطق.

من يدخل الى مناطق خلف السدة المتاخمة الى مدينة الصدر سري الكثير من الحالات التي تشهّد الانتباه نتيجة عدم وجودها في مناطق اخرى ومنها ما يحدث لمشروع

مفاتيح مخفية في «العفو العام» لرفع قيود عن الفاسدين والإرهابيين

سيف مجيد

شارت التعديلات الأخيرة على قانون العفو العام، جداراً سياسياً بسبب محاولة بعض الأطراف تضمين القانون، بنوداً وفقرات تسمح بإخراج الفاسدين والمسنوقين بتهم الإرهاب، وهو ما رفضته غالبية كتل البرلمان، على اعتبار ان هذا الأمر قد يضر بأمن البلد الداخلي، لان هؤلاء غالبيتهم محكومون بالمؤبد على جرائم قتل وتفجيرات، إضافة إلى سرقات كبيرة تصل إلى المليارات أضرت بالاقتصاد العراقي، حتى ان بعضها سُمي بسرعة «القرن». ويحجج المطالبون بإدراج فقرات تتيح إطلاق سراح الإرهابيين والسراقة بوجود ورقة اتفاق سياسي، ودائماً ما يرددونها في مؤتمراتهم الصحفية.

تفاصيل أكثر

2

القانونية النيابية

تدعو الى الإسراع بتمرير القوانين



المراقب العراقي / بغداد
دعت اللجنة القانونية النيابية، أمس الأربعاء، الى الإسراع في إقرار القوانين خلال الفصل التشريعي المقبل، مشيرة الى ان «الكثير من القوانين المهمة، مازالت معطلة، ولم تر النور بسبب الخلافات السياسية».

وقال عضو اللجنة راشد المالكي: ان «هناك رغبة لتمرير قانون الخدمة والتقاعد لمنسوبي هيئة الحشد الشعبي، فضلا عن تعديل قانون الأحوال الشخصية».



تحت يافطة العفو العام

كتل سنية تخدع جمهورها بملف اخراج المحكومين بتهم الفساد والإرهاب

كي لا يؤدي الى عواقب سلبية على أمن البلد وأمواله، داعيا إلى ضرورة التفريق بين من هو بريء ومتهم بشكل فعلي، وجاء بفريق من المحامين للانتفاف على القوانين من خلال ادعائهم بأنهم تعرضوا للتعذيب، رغم ان أغلبهم كان متلبسا بالجرائم المشهورة.

في المقابل، أعلنت أطراف سياسية شيعية رفضها لمثل هكذا محاولات، من شأنها ان تحرر القتل والفاستين ممن شاركوا بذبح أبناء الشعب العراقي في سنوات الطائفية، وكذلك أبان المعركة مع عصابات داعش الإجرامية، فيما قالت بان الاتفاق أو الورقة السياسية التي يتكلم بها البعض، لا تشمل من تلطخت يديه بدماء الأبرياء.

هذا وحذرت عضو لجنة النزاهة النيابية، عالية نصيف، من سادة في قانون العفو العام، تساهم في إطلاق سراح الفاسدين من السجون، فيما أشارت إلى ان بعض الجهات السياسية تريد تكرار ما حصل في القوانين السابقة بما يتعلق بالإرهاب والفساد، ومن ضمنها وضع مادة التضمن في القانون.

أكثر من ستة أشهر.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي راجي نصير في حديث له «المراقب العراقي»: إن «الكتل السياسية السنية تتعرض لضغوط باتجاهين، الأول من الشارع السني لإخراج البعض ممن ارتكبوا جرائم جنائية، وانخرطوا مع داعش الإرهابي والقاعدة»، لافتا إلى ان «الضغط الثاني هو الكتل السنية واقعة في مشكلة حيث لم تستطع حتى الآن ومنذ عشرين عاما، ان تميز أو تفصل بين مطالب السنة ومطالب البعثيين والإرهابيين، ودائما تتبنى أو تريد تحمل تبعات النظام البائد».

وأضاف: ان «القوانين لا تصدر باستثناءات بل بشكل عام، وأحيانا الإفراج عن البعض ممن أحكامهم قليلة، قد يؤدي إلى الإفراج عن مجرمين وقتلة وسراق آخرين، وأيضا قد تستغل الكتل السياسية في اخراج معتقليها الموجودين في السجون كونهم أصبحوا متمرسين في خرق القوانين».

وأشار نصير إلى ان «كل قرار يتخذ يجب ان يكون مدروسا ومكتملا شكلا ومضمونا،

المراقب العراقي / سيف مجيد
ثارت التعديلات الأخيرة على قانون العفو العام، جدلا سياسيا بسبب محاولة بعض الأطراف تضمين القانون، بنودا وفقرات تسمح بإخراج الفاسدين والمسجونين بتهم الإرهاب، وهو ما رفضته غالبية الكتل البرلمانية، على اعتبار ان هذا الأمر قد يضر بأمن البلد الداخلي، لان هؤلاء غالبيتهم محكومون بالمؤبد على جرائم قتل وتفجيرات، إضافة إلى سرقات كبيرة تصل إلى المليارات أضرت بالاقتصاد العراقي، حتى ان بعضها سُمي بسرعة «القرن».

ويتحجج المطالبون بإدراج فقرات تتيج إطلاق سراح الإرهابيين والسرقات بوجود ورقة اتفاق سياسي، ودائما ما يرددونها في مؤتمراتهم الصحفية، في حين ان هذا الحديث في حقيقته جاء لمغازلة مشاعر الشارع السني من قبل بعض قياداته السياسية والغرض منه دعائي، في ظل الفشل غير المسبوق الذي وصلت له أحزاب البيت السني التي لم تتمكن من الاتفاق على منصب رئيس مجلس النواب رغم مرور

إصبع على الجرح

بين الجلباب والدنيا العجاب

ما تشهده بغداد من نهضة عمرانية (عشوائية) متسارعة ومجمعات من الأبراج السكنية، أمر يجمع بين الفرح والسرور، والإعجاب والاستغراب، والممكن واللاممكن، ولو عرف السبب بطل العجب، ما يحصل في بغداد هو ترويج للظلم وتأسيس للفساد وشرعة لسطوة الحرامية، ما يثير الدهشة والتعجب، إن أسماء اللصوص والفاستين مباحة مستباحة للجميع، فما عليك إلا ان تصعد في سيارة أجرة، ليحول بك السائق على تلك المجمعات في محيط الكاظمية ومقابل الزوراء وفي مطار المنثى وشارع مطار بغداد الدولي وفي الجادرية وزبيونة، وفي كل مكان في الكرخ والرافعة، لتسأل السائق عن عادية كل مجمع سكني جديد وكل جامعة عملاقة وكل مول فخم، ليخبرك بكل يسر وسهولة، إن هذا المجمع للسيد الزعيم، وهذه الجامعة للشيخ العتيق، وذلك المجمع للرئيس فلان، أما ذلك فللزعيم الشيخ، وتلك المستشفى للسيدة النائية، وذلك المول الفخم للنائب الشاطر، وتلك الجامعة العملاقة لرئيس الحزب القومي، وهكذا امتلأت بغداد بالمستحبات والمفاجآت ولعيون الفقراء ان تنظر من دون ان ترمش ولأفواه الفقراء أن تصمت، من دون ان تنطق ببنت شفة ولعقول الفقراء أن تتعجب وتستعجب من دون ان يحق لها ان تفكر أو تسأل من أين جاء هؤلاء بهذه الأموال والثروات والغنى؟! نحن نعرفهم وهم يعرفون أنفسهم بالأمس كانوا حفاة لا يمكنون إلا قوت يومهم، أي انقلاب قد حصل؟ أي برلمان في العالم يمنح المليارات للنائب في ليلة وضحاها؟! أي منصب يجعل من المسؤول في الدولة وزيرا أو رئيس كتلة مليارديرا وتمنحه القصور والعقارات؟! أي زعامة هذه التي تتخم العميل والمأجور والزعيم والمزعوم والرئيس والمرؤوس الأصدقاء والمصارف وكل ما لا يملكه إلا قارون، إننا ندعو حياة النزاهة لترسم لنا معالم الطريق، وتحدد لنا بوصلة اليقين، من أين لهؤلاء كل هذا؟ ومتى يفعل بالحق والحقيقة قانون من أين لك هذا؟ ان الضمت عن كل هذا الفساد سيجعل من العراق عما قريب مجتمع سادة وعبيد، إنه الغياب التام لأسس العدالة في المجتمع خصوصا وإن الكل يعلم إن أغلب هؤلاء الذين أمسوا أثرياء بلا حدود، هم من العملاء والخونة واللصوص والفاستين.

أخيرا وليس آخرا، نقول قبل قرابة الألف و ٤٠٠ سنة، قال أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «عليه السلام»، حين استلم الخلافة ودخل الكوفة، قال: (اتيتكم بجلبائي هذا وثوبي هذا فإن خرجت بغيرها فأنا خانن) رسالة الى هيئة النزاهة مع التقدير.



الانتخابات المبكرة في ظل الاستقرار السياسي والأمني، وجدية الحكومة في تنفيذ برنامجها الانتخابي، تدل على مخاوف الخصوم من نجاحات الحكومة. نجاح الحكومة بات ملموسا رغم خسارتها سنة من عمرها قبل ان تتشكل، بسبب السجلات السياسية، ويراد لها ان تخسر سنة أخرى لانتخابات المبكرة.



جمعة العطاوي

مطالبة برلمانية بمعالجة ملف الدولار



و ٥٠٠ ألف مسافر، للحصول على الدولار من خلال المنصة، مستدركا بالقول: «لكن الأعداد الحقيقية أقل بـ ١٥٠ ألفا». وأوضح، ان «هؤلاء المسافرين قد تكون جوازاتهم مزورة أو وهمية أو تم أخذ الجوازات من مواطنين مقابل نسب من الدولار، خاصة وان حصة الدولار تتراوح من ٣-٤ دولار وتصل الى ٧ آلاف دولار في بعض الأحيان».

ولفت الى ان «ما يحدث هو سرقة قرن منظمة إذا ما عرف بان قيمة شبهات الفساد في هذه النافذة لوحدنا يصل الى أكثر من ٦٠٠ مليون دولار خلال ٢٠٢٣، وهذا مثبت في تقرير الرقابة المالية عن فرق أعداد المسافرين»، مشيرا الى ان «الملف سستم أحالته للنزاهة، في ظل وجود أدلة ووثائق تشير بشكل واضح الى وجود شبهات فساد كبيرة».

المراقب العراقي / بغداد
طالب عضو مجلس النواب محمد الخفاجي، أمس الأربعاء، بمعالجة ملف الدولار، والفارق الكبير بين السعرين الرسمي والموازي، مشيرا الى ان مافيات مرتبطة سياسيا تسيطر على هذا الملف.

وقال الخفاجي: ان «ملف بيع الدولار توجد عليه شبهات فساد كثيرة، بسبب فارق السعر بين الرسمي المعلن من قبل البنك المركزي والسوق الموازي، في ظل بيع من ٢٠٠-٢٤٠ مليون دولار يوميا»، لافتا الى ان «حصر بيع الدولار للمسافرين من الطلبة والمرضى، فتحت هي الأخرى شبهات فساد انتفح منها الفاسدون بطرق مختلفة».

وأضاف الخفاجي: ان «تقرير الرقابة المالية قبل ٥ أشهر، أشار الى ان تسجيل أكثر من مليون

التركان يشكون تهميشهم ويحذرون من هجرة الشباب

المراقب العراقي / بغداد
شكا النائب التركماني السابق فوزي ترزي، أمس الأربعاء، من «محاولات تهميش التركمان دفعت الشباب التركماني التي الهجرة خارج العراق، ممنوها الى انهم قدموا تضحيات كبيرة وحاربوا الإرهاب وقدموا الكثير من الشهداء».

وقال ترزي، انه «رغم ان التركمان يمثلون القومية الثالثة في العراق، لكنهم من دون حقوق، والتهميش سيد الموقف على جميع الأصعد». وأضاف، انه «رغم تضحيات التركمان من أجل أمن وسيادة

الموجز الأمني

الإطاحة بخمسة متاجرين بعقارات أهلية وحكومية في محافظتين

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس الأربعاء، عن القبض على خمسة متهمين يتاجرون بعقارات أهلية وحكومية في محافظتي كركوك وميسان، واستنادا على معلومات استخبارية دقيقة، تم اعتقال شخص يتاجر بعقارات المواطنين، وبعد مواجهته بالأدلة

اللقاء القبض على شاب سوري ابتز فتاة عراقية

أفاد مصدر أمني، أمس الأربعاء، بإلقاء القبض على شاب سوري الجنسية، ابتز فتاة عراقية بمنطقة الكرادة في بغداد، بعد ان تم نصب كمين له من قبل دوريات قاطع

تدمير خمس مضافات داعشية في الانبار

أعلن مصدر أمني في محافظة الانبار، أمس الأربعاء، عن تدمير خمس مضافات سرية لتنظيم داعش الإرهابي بعملية أمنية غربية الانبار، إذ تستخدم تلك المضافات، لأغراض الاختباء والتخفي وخن الأسلحة والمواد الغذائية، واستندت العملية الى معلومات استخباراتية دقيقة، مكنت القوات الأمنية من الوصول الى هذه المضافات.

خبرة: طريق التنمية «نقطة نوعية» في المسار الاقتصادي

المراقب العراقي / بغداد
وصفت الخبرة في الشأن الاقتصادي سهاد الشمري، أمس الأربعاء، طريق التنمية بالنقطة النوعية في مسار التنمية. وقالت الشمري في تصريح صحفي، ان «طريق التنمية يمثل نقلة نوعية في مسار الاقتصاد وبداية جديدة لمرحلة مهمة، فهو جامع لشركات اقليمية، تخلق أرضية مشتركة تحمي المصالح وتنمي وتحافظ على علاقات دول الجوار». وأضافت، ان «طريق التنمية يلعب دورا في ازالة المشكلات والوقوف بوجه النزاعات، كونه مشروعاً شاملاً يبدأ من ميناء الفاو مروراً بالعديد من المحافظات العراقية». وأوضحت: ان «المشروع سيبني نقل المسافرين والبضائع بشكل أوسع وبوقت أقصر ويعالج العديد من المشكلات التي تخص القطاعات الحيوية في العراق، مؤكدة، ان المشروع الاستراتيجي يعد بمثابة عودة العراق إلى المنصة العالمية باقتصاد قوي ومشاريع استثمارية موسعة». ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، ان «طريق التنمية» يمثل نقلة نوعية في مسار التنمية وبداية لمرحلة جديدة ومهمة، تؤهله لأن يكون نقطة الوصل الرئيسية في قضايا الربط التجاري بين الشرق والغرب والخليج وأوروبا.

غرفة عمليات خاصة بإجراءات التعداد السكاني في العاصمة



المراقب العراقي / بغداد
أكد محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، أمس الأربعاء، تشكيل غرفة عمليات خاصة بإجراء التعداد السكاني في العاصمة. وقال العلوي في كلمة له خلال ترؤسه الاجتماع الأول الخاص بالتعداد السكاني بمشاركة مديري التربية والصحة ورؤساء الجامعات وممثلي دوائر التخطيط والأجهزة الأمنية وجهات عدة، ان «التعداد العام للسكان الذي اجري عام ١٩٧٧ كان شاملاً، إذ ان التحضير له تم بأكثر من عام وكان التعداد شاملاً»، مبيناً ان «وزارة التخطيط تضع الخطة لكل جوانب الحياة المتعلقة بالمتجمع العراقي». وأضاف: ان «العودة للتعداد السكاني عام ١٩٧٧ سجد بيانات مفصلة، حيث ان عملية تحويل البيانات الى معلومات تأخذ وقتاً طويلاً آنذاك»، مشيراً ان «العراق بصدد اجراء تعداد سكاني، حيث تشكلت لجنة عليا وغرفة عمليات لغرض انجاز جميع المتطلبات والخطوات الممهدة لإجراء التعداد». ولفت الى ان «غرفة العمليات تتكون من ممثلي جهات ودوائر خاصة عدة معنية بإجراء التعداد»، لافتاً الى ان «مهمة غرفة العمليات تنفيذ تعليمات اللجنة العليا في المحافظة».

أضخم حملة اعمار لتأهيل 42 حيّاً سكنياً في الديوانية



المراقب العراقي / بغداد
أعلن وزير الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة بنكين ريكاني، أمس الأربعاء، عن المباشرة بمشروع تأهيل 42 حيّاً سكنياً في محافظة الديوانية. وأكد ريكاني في بيان تلقته «المراقب العراقي»، انه «وبتوجيه رئيس الوزراء، أطلقت أكبر حملة للمشاريع على مستوى العراق في الديوانية، شملت مختلف القطاعات الخدمية، موضحاً انه سيتم تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع الحكومة المحلية، وتكثيف الزيارات الميدانية للمحافظة لمتابعة هذه المشاريع ونسب الإنجاز». وأوضح: ان «مشروع تأهيل الأحياء السكنية، يعد من أهم المشاريع في المحافظة، إذ تشمل الأعمال فيه مد خطوط الماء والمجاري وشبكات الاتصالات، إضافة الى تليط الشوارع وتأهيل الأرصفة». وعانت الديوانية من اهمال كبير على مستوى الخدمات، إذ بقيت بنيتها التحتية بعيدة عن إجراءات المتابعة خلال العشرين عاماً الماضية، ما دفع بغداد نحو انصافها بشكل واسع.



مع ضعف مشاريع التنمية

ربع النفط يهدم مستقبل الاقتصاد في العراق والفساد يتصدر المشهد

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي
لا تزال خيارات التحول عن الربع النفطي بعيدة عن شمال العراقيين الذين يبحثون عن جدوى من ملايين البراميل التي تصدر يوميا، في حين يترنح الاقتصاد والإنتاج الوطني بعيداً عن مرمى التحول المنشود الذي اشبعته الحكومات السابقة بالتصريحات والمؤتمرات التي لا تصلح الا للاستهلاك العالمي، وعملياً، فإن الأمر يحمل مخاوف من هزات مرتقبة اذا ما وصلت صراعات الشرق الأوسط والعالم الى الهدوء الذي سيفرز هبوطاً للبرترول. وفي السياق، يقول مستشار رئيس الوزراء المالي مظهر محمد صالح في تصريح صحفي، ان مصادر أسواق الطاقة العالمية تؤثر استمرار أسعار النفط الحالية حتى نهاية العام الفين وخمسة وعشرين، لكن مظهر لم يعلق على أي ازمة قد يحدثها هبوط محتمل في ظل تقلبات الصراع ووصول الأوضاع الى التهدة، وكيف سيكون مصر بلد مثل العراق يرتكز في موازنته السنوية على ربع البرترول؟ وينصح المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي بضرورة استثمار هذه الأموال الضخمة التي تستحصلها البلاد من واردات النفط برفع قدرة الإنتاج الداخلي وفتح أبواب الاستثمار بالشراكة مع القطاع الخاص. وبين الشريفي في تصريح له «المراقب العراقي»، ان «العراق بلد يتمتع بطاقات شبابية عالية وليس من المنطقي ان يبقى معتمداً على الربع النفطي الذي قد يعرض خزينة الدولة الى هزات محتملة، لافتاً الى ان الاقتصاد من الممكن إنعاشه خلال سنوات قليلة». وتقول مراكز دراسات شرق أوسطية، ان احاديث النمو في العراق يمكن اعتبارها مالية ولا تدخل ضمن سياق الاقتصاد، فالكتير من المراقب بحسبهم والتي تُعنى بالصناعة والزراعة والإنتاج المحلي لا تزال قريبة من المؤشرات الصفرية، في بلد يعتمد بشكل كبير على الاستيراد. وتضيف مراكز الدراسات، ان العراق لا يزال منذ عقدين يترنح بعيداً عن تنمية اقتصاده لاعتماده على زيادة ملحوظة في صادراته النفطية، لكنه يهمل بفعل الفساد الطاقات البشرية الهائلة التي يمتلكها البلاد، فضلاً عن غياب شبه تام لإشراك القطاع الخاص لهيمنة جهات متنفذة فاسدة على مفاتيح الاستثمار والتلاعب بورقة الاستيراد التي حطمت الصناعة والزراعة. لكن مصدر مسؤول مقرب من القرار، يؤكد ان ثمة تحولات وان كانت بطيئة الا انها ستقود بالنهاية الى تحول مقبول في واقع التنمية الاقتصادية في عموم المحافظات الوسطى والجنوبية. ويوضح المصدر في تصريح له «المراقب العراقي»، ان «العديد من المشاريع الضخمة صارت تنتعش خصوصاً في مجال الزراعة وهي بذات الوقت ستكون بوابة لاستعادة الثروة الحيوانية التي تشهد هي الأخرى نموا ملحوظاً. ويضيف المصدر، ان «الحكومة تعمل حالياً على الدفع نحو انعاش واقع المحافظات الفقيرة لتوطين الصناعة فيها ورفع أعباء البطالة وفتح سوق العمل بمعدلات يمكن التعويل عليها خلال السنوات الخمس القادمة». ويترقب الشارع الذي يشاهد تحولات الصناعة النفطية والمصافي الضخمة التي اقيمت في بعض المحافظات على انها بداية للاستثمار في هذا المفصل المهم، الا ان ما يصل فعلياً لانعاش الموازنة سنوياً لايزال فقيراً ويهدد بأزمة مالية قد تقلب الطاولة وتعود ازمة التقشف فيها حال هبوط سعر النفط عالمياً، الامر الذي يتطلب استراتيجية وتخطيط حقيقين لإنهاء ازمة ملف معقد يتطلب حلولاً جذرية سريعة، وهو ما يؤسس الى مستقبل لا يحمل معه مخاوف انهيار خزينة الدولة والإنفلاس الذي شهدته البلاد خلال السنوات الماضية.

مختص: الطيران العراقي يعاني انحداراً في نمط السلوك

المراقب العراقي / بغداد
أكد الخبير المختص في ادارة الأزمات علي جبار، أمس الأربعاء، وقال جبار في تصريح صحفي، ان شركة الطيران العراقي تعاني

لاقتصاد النقل الجوي الدولي، بأن تكون ملزمة بالخضوع لشروط السلامة والأمان والصيانة الدورية والتدريب العالي لكوادرها، للمحافظة على سلامة الركاب وغيرها من الأمور اللوجستية». وأضاف: ان «حالة شركة الطيران العراقية كمعظم مؤسسات الدولة، تعاني انحداراً في نمط وسلوك الإدارات العليا، فقد سجلت على شركة الطيران العراقية، العديد من المخالفات والمشاكل الفنية على مدى السنوات الماضية».

ولفت الى انه «تم إرسال عدد من الإنذارات والعقوبات للخطوط الجوية العراقية التي تستخدم طائراتها بشكل مباشر أو الشركات التي تمتلكها». وتابع: ان «الحظر على العراق موضوع فني بحت، لكن إدارة وزارة النقل وشركة الطيران، لم تستوعبا دورهما وبقية مترحبتين طيلة هذه المدة»، لافتاً الى أن «الجانب الأهم هو كيفية نقل قطاع الطيران إلى مستوى منافس للشركات الإقليمية والعالمية، وهذا واحد من التحديات التي تواجه العراق وفشل بها».

مثل باقي المؤسسات، انحداراً في نمط السلوك بسبب المخالفات والمشاكل الفنية. وقال جبار في تصريح صحفي،



ارتفاع الحوالات الخارجية في مراد البنك المركزي

المراقب العراقي / بغداد
أكد البنك المركزي، أمس الأربعاء، ارتفاع حوالاته الخارجية بنسبة ٨٧ بالمئة، على حساب المبيعات النقدية، لتصل الى أكثر من ٢٥٠ مليون دولار. وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال مزاد العملة ٢٨١ مليوناً، و٤٠٤ آلاف، و٧٤٢ دولاراً، غطائها بسعر صرف أساس بلغ ١٣١٠ دينار لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية، وبسعر ١٣١٠ دينار لكل دولار للحوالات الخارجية، وبسعر ١٣٠٥ دينار لكل دولار بشكل نقدي. وأضاف: ان معظم المبيعات من الدولار ذهبت لتعزيز الأرصدة في الخارج على شكل حوالات واعتمادات والتي بلغت ٢٥٠ مليوناً و٣٢٤ ألفاً و٧٤٢ دولاراً، مرتفعة بنسبة ٨٧٪ عن المبيعات النقدية البالغة ٣١ مليوناً و٤٨٠ ألف دولار. وأشار الى أن المصارف التي اشترت الدولار النقدي بلغ عددها ٦ مصارف، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ١٥ مصرفاً، وكان إجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد ١٨٦ شركة.



شعب فلسطين.. شبح المجاعة يطارد أهل غزة

تعمل واشنطن على إنشاء ميناء بحري لإيصال الغذاء إلى غزة، لكنها تستغل للسيطرة على المدينة.

آلاف الأطفال مهددون بالمجاعة مع استمرار منع دخول المساعدات لأهل غزة.

تشهد غزة نقصاً حاداً في الغذاء والدواء بسبب الحصار الصهيوني.

جميع المرافق الصحية والخدمية في القطاع دُمّرت بالكامل بسبب القصف الصهيوني.

يعيش أهل غزة أوضاعاً مأساوية بسبب العدوان الصهيوني المستمر منذ أكثر من ١٥ يوماً.

حرب السودان تفاقم معاناة مرضى السرطان

الصحية، وفقاً للأمم المتحدة. قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندمير، إن ما يقارب من ٣٠٪ من المرافق الصحية في السودان، لا تزال في الخدمة وتعمل بالحد الأدنى، مشيراً إلى أن الإمدادات الطبية لا تلبى سوى ٢٥٪ من الاحتياجات. وتدفق مئات الآلاف من الأسرى إلى ولاية القضارف بعدما نزحت من الولايات التي طالتها الحرب، وسط معاناة من نقص في المواد الغذائية ومياه الشرب والمرافق الصحية، ويانتظر مرضى السرطان دورهم في مركز «الشرق»، وهو المركز الوحيد المخصص لعلاج السرطان، ولكنه لا يوفر علاج الأشعة، مما يجعلهم يضطرون للسفر إلى مستشفى مروفي في الشمال، الذي يبعد نحو ألف كيلومتر عن القضارف.

المراقب العراقي / متابعة
تؤثر حرب الشوارع القائمة في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع على جميع مفاصل الحياة في البلد. وبات مرضى السرطان الذين يحتاجون إلى علاج بالأشعة بحاجة إلى السفر مسافة تقارب ألف كيلومتر، للوصول إلى المستشفى الوحيد الذي يقدم هذه الرعاية. وحتى في حال وصولهم إلى مروفي في الشمال، لن يتمكن مرضى السرطان من الحصول على العلاج فوراً، وسيضطرون إلى انتظار دورهم لتلقي الرعاية، وفقاً لشهادات المرضى. وأسفرت الحرب العنيفة التي يشهدها السودان منذ نحو عام عن أزمة إنسانية خانقة، حيث دمرت الحرب ما يقارب ٧٠٪ من المرافق

حركة أنصار الله تستهدف سفينة في خليج عدن بطائرة مسيرة

إذا كانت السفينة قد تعرضت لأضرار. وفي وقت سابق، أعلنت حركة أنصار الله عن ضرب سفينة «إسرائيلية» في بحر العرب بصاروخ باليستي، في إطار الهجمات التي تشنها الجماعة دعماً لقطاع غزة. وقال المتحدث العسكري باسم الحركة، جيسى سريع، إنهم «نفذوا عملية نوعية بصاروخ باليستي جديد استهدف سفينة إسرائيلية في بحر العرب، موضحاً، أن السفينة المستهدفة صهيونية وتحمل اسم «إم إس سي سارة»، وجرى قصفها بصاروخ باليستي جديد دخل الخدمة في الآونة الأخيرة.

المراقب العراقي / متابعة
أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية التابعة للجيش البريطاني عن تعرض سفينة في خليج عدن، لاستهداف بطائرة مسيرة. وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية التابعة للجيش البريطاني، إن هجوماً وقع على سفينة تجارية قبالة سواحل عدن، مضيفة، أن قبطن السفينة «أبلغ عن سقوط صاروخ في المياه على بعد ٥٢ ميلاً بحرياً من السفينة جنوبي مدينة عدن في اليمن». وحسب الهيئة التي تقدم معلومات أمنية، «تم الإبلاغ عن سلامة الطاقم، والسفينة تتجه إلى ميناء التوقف التالي»، ولم تذكر الهيئة ما

الانشقاقات تضرب حكومة ننتياهو

انسحابات بالجملة من الحزب الحاكم بسبب قانون التجنيد



وأضافت، أنه «في ظل غياب إطار قانوني للإعفاء من التجنيد، لا يمكن الاستمرار في تحويل أموال الدعم إلى المدارس الدينية و«الكوليل» للطلاب الذين لم يحصلوا على إعفاء أو الذين لم يتم تأجيل خدمتهم العسكرية». وكانت حكومة الاحتلال قد صادقت في أيار الماضي، على قانون تقدم به رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بعدم فرض تجنيد الحريديم في الخدمة بالجيش. وطالب (الحريديم) حزب «الليكود» بتمرير قانون تجنيد جديد، في الدورة الصيفية الحالية من عمل الكنيست، في ظل الغضب الجماهيري المتصاعد من إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية الإلزامية، خصوصاً في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة. وتمكن اليهود المتشددين في سن الخدمة العسكرية، تجنب التجنيد في الجيش لعقود من الزمن من خلال الالتحاق بالمعاهد الدينية لدراسة التوراة والحصول على تأجيلات متكررة للخدمة لمدة عام واحد حتى بلوغهم سن الإعفاء العسكري. ومنذ ٢٠١٧، فشلت الحكومات المتعاقبة في التوصل إلى قانون توافقي بشأن تجنيد «الحريديم»، بعد أن ألغت المحكمة العليا قانوناً شرع عام ٢٠١٥ قضى بإعفائهم من الخدمة العسكرية، معتبرة أن الإعفاء يمس بهجداً المساواة.

ومنذ ذلك الحين، دأب الكنيست على تمديد إعفائهم من الخدمة العسكرية ومع نهاية آذار الماضي، انتهى سريان أمر أصدرته حكومة نتنياهو بتأجيل تطبيق التجنيد الإلزامي لـ«الحريديم».

ونقلت إذاعة الجيش الاحتلال، عن حزب الليكود الحاكم الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء في البلاد، أن حل أزمة التجنيد في جيش الاحتلال يكمن في استكمال مناقشة قانون التجنيد داخل الكنيست، وليس من خلال قرار المحكمة العليا. في المقابل، هاجم زعيم المعارضة في الكيان يائير لابيد، رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، بسبب أزمة تجنيد اليهود المتشددين. ونقلت الإذاعة العبرية، عن لابيد تهكمه على نتنياهو حينما صرح بأن إسرائيل في حالة حرب على ٧ جبهات كاملة، موضحاً أن هذا الأمر ليس دقيقاً. وأضاف يائير لابيد أنه طالما حدد نتنياهو ٧ جبهات كاملة تحارب فيها «إسرائيل»، فإنه من الأجدى وجود عدد كبير من الجنود الصهيونية في الجيش، مطالباً بتجنيد الحريديم للانضمام للجيش لتوفير العدد المطلوب لمواجهة الجبهات السبعة التي يحارب فيها الجيش الصهيوني.

وأمرت المحكمة العليا التابعة للكيان الصهيوني بالإجماع قانوناً يطالب بتجنيد طلاب المدارس الدينية المتشددة (الحريديم)، وتجميد ميزانية هذه المدارس. وقالت «القناة ١٤» العبرية، نقلاً عن المحكمة: «قرر قضاة المحكمة العليا بالإجماع، أنه يجب على الدولة تجنيد طلاب المدارس الدينية»، مشيرة إلى أن «القضاة أكدوا أنه لا يوجد إطار قانوني يمكن الدولة من التمييز بين طلاب المدارس الدينية وغيرهم من المعننين بالتجنيد».

المراقب العراقي / متابعة
يعيش الحزب الحاكم في الكيان الصهيوني، مرحلة صعبة وحساسة، نتيجة للهزيمة التي مني بها في فلسطين، خلال معركة طوفان الأقصى، التي أثبتت فشل الدفاعات الصهيونية، واضطرار الاحتلال إلى تفعيل قانون التجنيد. وأقادت وسائل إعلام عبرية، بشأن حزبي «شاس» و«يهودوت هتوراه» يعتزمان الانسحاب من الائتلاف الحاكم بقيادة بنيامين نتنياهو. وذكرت صحيفة معاريف، أن حزبين من الائتلاف الحاكم الذي يقوده حزب «الليكود» الحاكم بزعامته نتنياهو يعتزم الانسحاب من الائتلاف، بسبب ما أورده المحكمة العليا بشأن قانون التجنيد في الجيش. وأوضحت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، أن حزبي «شاس» و«يهودوت هتوراه» يعتزمان الانسحاب بسبب مجموعة من الأسباب، على رأسها ما أمرت به المحكمة العليا بالإجماع قانوناً يطالب بتجنيد طلاب المدارس الدينية المتشددة (الحريديم)، وتجميد ميزانية هذه المدارس. وأشارت إلى أن الحزبين يدرسان دعم الحكومة من الخارج بحسب الحاجة، وذلك رغم نفي حزب «شاس» هذا الأمر، موضحاً أنه غير صحيح على الإطلاق، مؤكداً أنه ليس مهتماً بحل الكنيست والذهاب للانتخابات في الأشهر القليلة المقبلة. من جانبه، أكد حزب «الليكود» الصهيوني، أن حل أزمة التجنيد في الجيش ليس في قرار أو فرض محكمة العليا في الكيان.



بقلم: أحمد فؤاد

وساوس صهيونية

أسقطت «طوفان الأقصى»، أي قول بعدالة قيم التصنيف الغربية، وظيفياً وعملياً. يمكننا الآن الجزم بأن قوة الجيوش لا تعتمد على توفر المعدات ولا عدد المقاتلين ولا محيط الانتشار. في موقع «غلوبال فاير باور» المتخصصة في «تقييم» الجيوش طبقاً لأسلحتها وكفاءتها وقدراتها وترتيبها. لن تجد مقارنة بين الجيش اليمني والأمريكي. لن تجد اليمن في قوائم تلك التصنيفات والأرقام والأعداد إلا «الصفراء» المجرد، لكن الواقع الذي تخضعت عنه عمليات البحر الأحمر العسكرية بين اليمن والشيطان الأكبر تجزم بانتصار اليمن وأصبح لا يس في. انسحب العدو الأمريكي بحجة استنفاد مخزونه أو إرهاق جنوده أو إعادة تأهيل سفنه، وترك ميدان القتال لأبطال اليمن وحدهم في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

شيء من هذا القبيل يمكن قراءته في تفاصيل معركة رفح الهيبية التي كانت معركة أراد فيها الصهيوني تغليب عورته بسحق كل قوات المقاومة فيها، فإذا بها تقلب الشارع والحكومة على نتياهاو الذي بدأ حملات التراسق مع جنرالات جيشه حول المسؤولية عن الفضل في رفح. بالطبع لن يعترف العدو الصهيوني بالهزيمة -فهو بالنسبة له أمر يمسه أعصاب وجوده- لكن عززه يفضح أي محاولة بائسة للهروب من شجبها.

للتوضيح فقط ببعض الأرقام التي مهما كانت طبيعتها جافة جامدة، فإن لها أن ترسم صورة معينة لما كان عليه الحال في غزة قبل انطلاق عملية رفح. شهدت مدينة غزة ذات المساحة المحدودة جداً -٣٦١ كيلومتراً مربعاً- والمحاصرة من الشقيق، استخدام العدو لـ ٧٤٠ كيلو طن من الذخائر والمتفجرات والقذائف، ولتوضيح هول الرقم فإن مدينة هيروشيما اليابانية -٩٠٥ كيلومتراً مربعاً- قد نالت ضربة نووية أميركية تكافئ ١٣ كيلو طن فقط من المتفجرات، بينما شقيقها ناغازاكي -٤٠٦ كيلومتراً مربعاً- قدرت القوة الانفجارية للقنبلة النووية عليها بـ ٢١ كيلو طن فقط، وغزة وحدها تنفرد في التاريخ الذي نعرفه بأنها المدينة التي تعرضت لقوة نيران تساوي ٢١٩،٤ طن من المتفجرات لكل كيلومتر مربع واحد فيها.

في معركة رفح بالذات ظهرت الروح الجديدة للمقاومة العربية والفلسطينية، مع إسناد الجبهات الذي يشع المقاتل بحرارة الدعم والمدد مهما كانت بعيدة، في رفح وقف الفلسطيني بعد ٨ شهور من قصف لا يتوقف ويطلق كل شيء على قدمين ثابتتين يرد حشود العدو بالنار، في رفح حيث المجاعة والعدوان، لـ ٣٦٠ يوماً من القتال لم تعرف هذه الأمة له مثيلاً أثبت الإنسان العربي بسالته وقدراته. اليوم لا يزال المقاتل على الأرض المحروقة قادراً على استهداف القلعة الفولاذية المتحركة التي تسمى ميركافا ٤ ودمجها، اليوم فقط من جبهات لبنان واليمن وغزة تعلمنا أن الموت في حد ذاته ليس الشجاعة المطلوبة، بل إن الموت هو فتح مئة بوابة حياة، اليوم في جبهات الشرف نفهم بالعين والروح والقلب بعض دروس كربلاء.

إذنا، لم يعد باقياً أمام حكومة مجرمة الكيان سوى خيار واحد آخر، وهو إعلان نصر ما في غزة، والانتقال إلى جبهة جنوب لبنان التي تعد اليوم هي السيف المصوب نحو القلب الصهيوني، والتي تمنع واقعا عودة مئات الآلاف النازحين إلى مناطقهم في الشمال، وهي جبهة يعرف الصهاينة جيداً أن خطرهما لن يكون ممكناً حصره باتفاق تهدئة، والجرأة التي بلغها حزب الله في ضرب الكيان خلال معركة طوفان الأقصى تجعل نفوسهم السوداء أكثر غلا وشراً وحقداً.

يريد الكيان تحقيق الاستفادة القصوى من الظرف الدولي المربك، بشن ضربة حاسمة على لبنان، يشيعون بأنهم سيستخدمون فيها أسلحة لم تظهر في ساحات المعارك من قبل والهدف: هو تدمير جزء معترف من جنوب لبنان، ليخرج صراخ ونعيق غربان الداخل مستجديا الرحمة، ليتدخل مجلس الأمن الدولي بأوامر واشنطن، ويطلب وقف الحرب مقابل تمرير قرار يقضي بانسحاب حزب الله إلى ما وراء اللباني، وهذا هو الهدف الأساس من الحرب، سيكون النصر كما يوسوس الشيطان في قلب نتياهاو. لكن السؤال الملغق بالموقف كله يبقى: هل فتح بوابات حرب شاملة مع حزب الله هو أمر بالغ البساطة واليسر كما يروج هؤلاء؟

ما نعرفه -ونؤمن به- ونصدقه من الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، أن الكيان سيواجه ما لم يخطر له على بال. حرب بلا سقف ولا خطوط حمراء. ما سيفعله نتياهاو واقعا هو أنه سيسكر ختم قمم لا يعلم عنه شيئاً، وسيستطلق المارد من عقاله دون أية فرص للسيطرة عليه أو تطويبه وتحديده، وسيرى المجرم من مدن الكيان المحتلة «صورة غزة» المتكررة. سيولا من حمم ملتهبة، وشلالات دم مهدور، وأكوام أشلاء أدمية ممزقة ومطحونة.. نحن صدقنا السيد حين قالها لـ «بوش وأولمرت أتمت لا تعرفون من تحاربون»، ونحن نصدقه اليوم أكثر من أعماق قلوبنا.



معضلة «إسرائيل» في غزة

تقترب الحرب الإسرائيلية على غزة من شهرها التاسع، ولا تزال غزة تشكل معضلة إسرائيلية مستعصية على الحل. وبقي شعار يبيبي نتياهاو، «النصر المطلق»، شعاراً أجوف بات يتناوله الإسرائيليون بنوع من السخرية والتندر في منصات التواصل الاجتماعي، ليس لأن أهداف نتياهاو وحكومته المعلنة، في العاشر من أكتوبر، لم تتحقق حتى الآن فحسب، بل أيضاً لأن اليأس والعجز من تحقيقها باتا مسيطرين على قنوات المستويين العسكري والجنرالات الحاليين والسابقين، بالإضافة إلى النخب والمعارضة وقطاع واسع من «المجتمع» الإسرائيلي أيضاً.



فلسطينية غير معزولة، بل تتمتع بنفوذ وتأثير كبيرين داخل المجتمع الفلسطيني، كما أنها ذات خلفية أيديولوجية متماسكة.

إن المعضلة الأكبر، التي تواجه «الجيش» الإسرائيلي في الحرب الجارية على غزة، أنها تحولت إلى النمط الذي تجسده حركات المقاومة، وهو نمط حرب العصابات التي تدور في بيئة مؤاتية للمقاومة، ووسط تعاطف كبير من حاضنتها الشعبية. وتقدر الأوساط الإسرائيلية أن المقاومة بدأت تستعيد قدراتها العسكرية

والبشرية، والاستمرار في التصرف إلى خطط الجيش الإسرائيلي، الأمر الذي يؤدي إلى نجاحها في تنفيذ عمليات عسكرية، وإيقاع الخسائر في صفوف القوات الإسرائيلية.

إن المازق الإسرائيلي في غزة يمثّل بأن نظرية المقاومة تقوم على الصمود والصبر وتحمل التضحيات والتكلفة العالية والنفس الطويل والقدرة على

المقاومة لا يمكن تحقيقه. كما عكست أفلام أبرز الكتاب الإسرائيليين نوعاً من الإحباط من تحقيق أهداف الحرب، الأمر الذي دفعهم إلى المطالبة بتحديث أهداف الحرب، لأن «إسرائيل» تغرق في حرب استنزاف في غزة على شاكلة الحرب الأميركية في فيتنام، والحرب الإسرائيلية على جنوبي لبنان، وأن «إسرائيل» باتت في ورطة كونها لا تستطيع التعامل مع الواقع المعجى، والذي نشأ بعد السبعين من أكتوبر، كونها لا تمتلك أي خطط استراتيجية للتعامل مع غزة.

إن المصطلحات، التي تردت على ألسنة القادة العسكريين والسياسيين في «إسرائيل»، لا تمت إلى الواقع بصلة. وأيقنت مختلف الأوساط الإسرائيلية بأن مصطلحات «النصر المطلق» و«تفكيك كتائب المقاومة» و«الحاق الهزيمة بالمقاومة» هي مجرد أوام، لأن المواجهة تجري مع مقاومة

كامل من قطاع غزة، وعقد صفقة تبادل مشرفة للأسرى، بل ما حدث هو تراجع في المواقف الإسرائيلية، وتصعد في مجلس الحرب، بعد انسحاب بيني غانتس وغادي إيزنكوت من المجلس، وتعارض في المواقف والرؤى بين المستويين السياسي والعسكري، وتفاقم ظاهرة الانقسام العميق داخل المجتمع الإسرائيلي.

وباتت حكومة «إسرائيل» معزولة دولياً، ومذبذبة عالمياً، وملاحقة وقانونياً. كما فشلت «إسرائيل» في وقف حرب الاستنزاف في الجبهة الشمالية وجبهات أخرى في العمق (إيران، اليمن، العراق)، وباتت الحرب أقرب إلى التوسع من أي وقت مضى.

عكست تصريحات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، مؤخراً، المعضلة التي تواجهها «إسرائيل» في غزة، والتي تتحول بالتدريج إلى مأزق استراتيجي، فلقد اعترف هاغاري بأن هدف القضاء على

لم يعد يتمسك بشعارات الحرب وأهدافها، الأقرب إلى الخيال منها إلى الواقع، إلا حفنة من اليمين الإسرائيلي الشيعوي، وينساق مع هذه الحفنة نتياهاو، ليس عن قناعة، بل من أجل المحافظة على الائتلاف اليمني الحاكم، الأمر الذي دفع نتياهاو إلى نشر تصريحات متناقضين خلال ٢٤ ساعة.

الأول خصه حصرياً بالفتنة الهـ «١٤»، المحسوبة على جمهور اليمين، ويؤكد التزامه فقط بالرحلة الأولى من مبادرة جو بايدن (المقترح الإسرائيلي)، وهدنة مؤقتة، من أجل الإفراج عن عدد من الأسرى، ثم العودة إلى الحرب للقضاء على المقاومة. والثاني تراجع فيه عن تصريحه، وأكد التزامه العلني، للمرة الأولى، بالورقة الإسرائيلية التي أعلنها بايدن مفهوم النصر الإسرائيلي المطلق للحرب يعني النجاح في إخضاع المقاومة، الأمر الذي يقضي قبولها كل شروط الاستسلام الإسرائيلية، والتي تبدأ بإعلان قيادة المقاومة الاستسلام والهزيمة في الحرب، مروراً بتسليم الأسرى من دون شروط، ونفي قيادة المقاومة إلى الخارج، وليس انتهاءً بزحف سلاح المقاومة وتفكيك خلاياها، وإنشاء إدارة مدنية عميلة للاحتلال

مقابل وقف الحرب. وعكست تصريحات قيادة مجلس الحرب الإسرائيلي، عند إعلان الحرب على غزة، تصميمها واضحاً على تحقيق نصر حاسم ينتهي بالقضاء على المقاومة، مرة واحدة وإلى الأبد، كي لا تشكل غزة أي تهديد على «إسرائيل» في المستقبل. وتناوب يوقاف غالات، وزير الأمن الإسرائيلي، وبيبي نتياهاو وبين غانتس، المؤتمرات الصحفية، التي تؤكد أن مصير المقاومة، قيادة وعناصر، عسكريين وسياسيين (ولا فرق بين من يرتدي الزي العسكري ووربقات العنق، بحسب غالات)، هو الموت أو الاستسلام.

إن سياسة الضغط العسكري المكثف لم تفشل فقط في إخضاع المقاومة، بل فشلت أيضاً في تحقيق مجرد نجاح جزئي في تنازل المقاومة عن شروطها العلنية، منذ بدء الحرب، وهي إنهاء الحرب، ووقف إطلاق النار، وانسحاب



بقلم: أحمد الدرزي

الأكراد في مواجهة تهديدات واقم إقليمياً مستجد

وفقاً لمعادلات جديدة فرضتها قوى المقاومة التي تدير معاركها بتناغم بدعي، وأول المؤشرات على ذلك، وقبل انتهاء أطول حرب في كامل المنطقة، هو ما صرحت به صحيفة الوطن السورية شبه الرسمية التي اعترفت بأن هناك مقاربات مع تركيا (التحركات لتنشيط ملف عملية «التقارب» بين البلدين مستمرة، ويات معروفاً أن بغداد تؤدي دوراً واضحاً في هذا الإطار بدعم من الملكة العربية السعودية وروسيا والصين وإيران، وموافقة ضمنية أميركية)، والواضح من طبيعة القوى الدولية والإقليمية المتنافسة أن هناك توافقاً لم تكتمل معالمه حول الملف السوري، بما يخص إعادة وحدة الأراضي السورية بإشراف دمشق بدون ملامح واضحة للشكل السياسي الداخلي الذي ستأخذه سوريا.

الأكراد ركن أساسي وأصيل من منطقة غرب آسيا وهم الآن مع شعوب المنطقة أمام فرصة تاريخية لا تعوض، تعيد كامل المنطقة إلى سياقها التاريخي الطبيعي المتداخل بالشاركة والسكان، فهل يقرآن جملة التحولات ويكونون شركاء حقيقيين في صناعة مستقبل جديد أم يكونون ضحايا لصراع الكبار؟

إنجازاتها، فإن الموقف السياسي والإعلامي كان بعيداً كل البعد عن التفاعل الإيجابي مع الحدث المفصلي الأهم في القرن الحادي والعشرين سوى بيانين خجولين. وبالرغم من كل المؤشرات السابقة على خطورة ما يمكن أن يحقق بهذه التجربة ومع استمرار الحرب في غزة، تم في نهاية عام ٢٠٢٣ الإعلان عن عقد اجتماعي خاص بشمال شرق سوريا وتقسيمها إلى مناطق مع الدعوة لانتخابات المجالس المحلية، في خطوة تعتبر تهديداً للأمن القومي التركي على الرغم من صمت دمشق التي لم تقر هذه الخطوة ولم تنهها رسمياً، وهي التي تعلم بأن ما يجري في محيطها الإقليمي يصيب مصلحتها، وترى في هذه الخطوة فرصة لاستعادة تركيا ودفعها نحو تغيير سياساتها في سوريا، بما يدفعها إلى التعاون معها على مبدأ الانسحاب وتفكيك الجماعات المسلحة في إدلب وشمال وغرب حلب بضمانات دولية وإقليمية، وهذا ما حدث بعد زيارة وزير الخارجية التركي حقان قويدان لكل من روسيا والصين وطرحه القلق التركي من خطوة انتخابات المجالس المحلية في مناطق الإدارة الذاتية.

أصبح مستقبل الإدارة الذاتية أمام تهديدات حقيقية، فمنطقة غرب آسيا بعد معركة «طوفان الأقصى» والحرب في أوكرانيا مقبلة على تغيير في خرائط الجغرافيا السياسية

وعلى الرغم من العداء المتجذر من قبل عبد الله أوجلان لتجربة الدولة القومية الحديثة ونظام «الحدادة الأسمالية»، فإن تجربة الإدارة الذاتية لم تستطع أن تقرأ جملة التحولات الإقليمية والدولية بعد اندلاع اضطرابات ما يُسمى «الربيع العربي»، فدفعت أثماناً باهظة بالتحالف القسري بداية مع الولايات المتحدة وتنظيم داعش، والذي تحول فيما بعد إلى إطار تحالف في مواجهة الإرهاب كما يدعون يتيح للجيش الأمريكي البقاء في الجزيرة السورية، ويستفيد منه الأوجلانيون بتأمين مظلة حماية لنمو تجربة الإدارة الذاتية، ومن ثم تعميمها على كامل الأراضي السورية. امتد الخلل في قراءة تحولات السياسة الدولية والإقليمية إلى اتخاذ مواقف مرتبكة وملتبسة بعد السبعين من أكتوبر الماضي على إثر إحياء القضية الفلسطينية بعد نجاح حركة حماس في توجيه ضغطة مذهلة إلى «إسرائيل» وإلى مجمل النظام العربي الذي يسمى بنظام «الحدادة الأسمالية»، وفقاً لمصطلح عبد الله أوجلان في معركة «طوفان الأقصى». ورغم توسع المواجهات في مناطق واسعة من منطقة غرب آسيا ودخول المعارك الممتدة في شهرها التاسع، مع ارتفاع كل المؤشرات الدالة على عجز النظام العربي عن تحقيق الانتصار، وأن قوى مقاومة النظام العربي تراكم

المراقب الثقافي

ومضة شعرية

وكان العيد عيداً،
حيث ما كنا كأننا اليوم
ما كنا ولا كانوا هم
غادرونا على عجل أحببتنا
للحين قد بنا وما بانوا
عادل قاسم

قصة قصيرة جداً

تأنيب

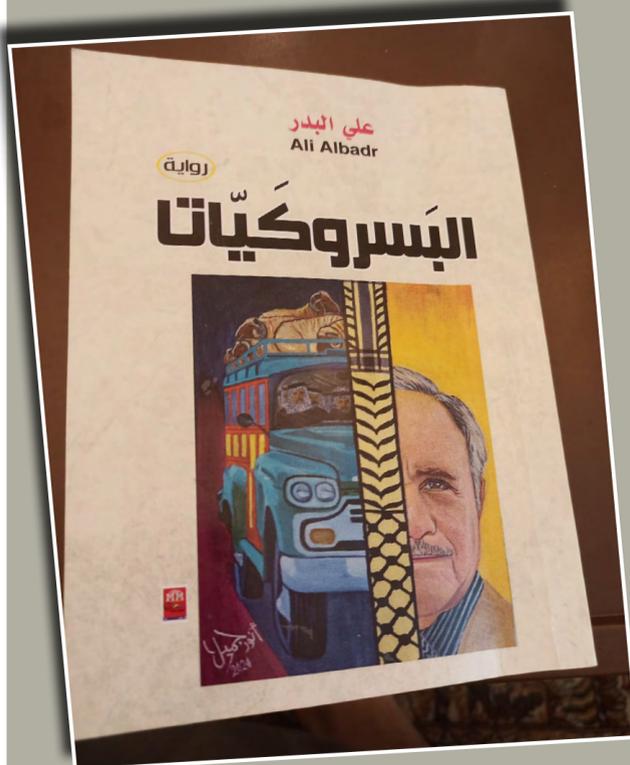
يشكو من الألم؛ المسكنات
والمهدنات تنفعان لمدة، ثم
سرعان ما يعود الألم بقوة
أكبر، وخز الضمير كان عليه
شديداً.

مصعب مكي

«البسروكياتا»

ذكريات معلم في قرية جنوبية

يعد علي البدر، واحداً من كتّاب القصة الجيدين، ولكن سعى في المدة الأخيرة الى اللحاق بركب كتّاب الرواية «البسروكياتا»، ذكريات معلم في قرية جنوبية، تتعرض الى العديد من المواقف، وقد كتب عنها الناقد حمدي العطار، دراسة نقدية تنشرها اليوم «المراقب العراقي».



الخلدونية حسب معرفتي قد وضعها ساطع الحصري في عشرينيات القرن الماضي كمنهج لتعليم ولده (خلدون) وقد سميت الخلدونية، ولم تكن تصوي أي ملمح ديني أو طائفي أو طبقي، واستمرت على الرغم من تغيير الأنظمة السياسية من الملكية الى عصر الجمهوريات، فكان المثال الذي أورده الروائي وحاول تغييره غير موفق «لقد حشر الكتاب كلمة حمال بين مهن مقبولة حلاق وحداد وبالإمكان استعمال كلمة حطاب بدلها»، في العراق لا توجد مهنة الحطاب عندما لعدم وجود الغابات، بينما توجد مهنة حمال في الأسواق، وهي كلمة للتعلم وليست لإهانة أحد كما يعتقد الروائي، وهل تنتهي معاناة الحمال في العراق عندما ترفعها من مادة القراءة الخلدونية؟!

البسروكية في الرواية هي مجموعة بيوت أمنة وقناعة بعيشة كريمة ضمن ترابط الإيرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ عندما كان الطاغية صدام يسأل من يمنحهم، عن انتماءاتهم العشائرية وكان جوابه المؤلف «كفو»، والغريب أنه هجر عشرات الألواف من العرب والإكراد الفيلية إلى إيران، وهم من سكن أجداد أجدادهم العراق، حيث سحب عنهم الجنسية العراقية، بينما منح العجر الجنسية العراقية (ص ٣٧).

قضية تغيير المناهج صوّرت في الرواية وكأنها مسألة بسيطة في ظل النظام السابق، بينما لا يحق لأي معلم أو مدرس أن يغير في المنهج مهما كان منصبه، والقراءة



اجتهد في إجراء اصلاحات على سلوكيات وتصرفات طلابه وجعل التحدي مهياً محصوراً في (تغيير فقرات من القراءة الخلدونية) وأنا إذ تذكر ملاحظتنا النقدية ننتظر جديد علي البدر في عمل روائي تصبح فيه الرواية في المواجهة مع الواقع وأداة فعل واع، لفهم المدى العميق والواقعي لتناقضات الواقع في نذرة احتدامه.

الزمن في الرواية لا يتجاوز سنة دراسية واحدة وقد حدها الروائي بشكل دقيق (واحد اذار ألف وتسعمائة وواحد وسبعين) لذلك فإن الأحداث العامة يمكن أن تكون في هذه المرحلة الزمنية والاستدكار يشمل الماضي، لكن الروائي أحياناً يتجه في

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... القصص علي البدر من خلال مهارته في السرد القصصي وما قدمه من قصص كانت تشتمل على نضج ووعي بمفاهيم الجماليات القصصية للقصة الواقعية النقدية غير أنه في رواية (البسروكياتا) تعثر في البناء الفني الروائي عندما أراد أن يحول جزء من سيرته الذاتية المهنية كمعلم في قرية البسروكية في محافظة واسط من الواقع إلى السرد الروائي، لقد افلتت من سيطرته أدواته التعبيرية، إذ جاءت في أجواء من الرواية منها مترهلة ميلودرامية في بناء الحدث الروائي، وكانت لغته قلقية، حاول تصوير الوعي المتدرج للبط «صالح» الذي

الدراسية، لكنه م يخلق لنا شخصيات لها ذلك الثراء مثلما حدث في شخصيات قصصه الناضجة، الواقعية المفرطة كتتمت أنفاس القاص والمتلقي، فضلاً عن إبراز دور البطولة لشخصية صادق التي لم تكن شخصية روائية ناجحة.

الريف في ظل غياب الاهتمام وعدم توفير الخدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب وغياب الصرف الصحي وانتشار الأوبئة والأمراض وغياب الرعاية الصحية والفقر وهو يركز اصلاحه على السلوكيات الملبس وفرض النظام والطابور وتغيير المناهج

تراتيل إلى منارة الحدباء

تجمان ياسين

ها أنا أقف أمام جسدك المبارك
وكلي مثقل بهذا المطر الأسود
الذي اجتاح روحك
دعي غضب عارم
وعينان ذاهلتان
أمسك جنازة قلبي
وأضيق في موج همجي أخرق
يتيم أنا من دون حضورك
البهبي
ذاكرتي تنزف
وفؤالي يمحطون.

ها أنا ذا صبي أدرج في باحاتك
الرجبية
عيناى تحتضنان نورك الوسيم
وسماواتك تضميني، وتحنو علي
وتمنحني بركة البيوت المتأخية
التي كنت تحرسين.

هأسأنا الآن مسروقة
طفولتي مني
أحسني جسداً بلا روح
مقطوعة عروقي
ومنتهكة جذور أعماقي.

أنت الآن، شظايا، تناثرت
وحلت في أسرار البيوت
وبيوت المدينة، مالت عليك
واحتضنتك لتلتهض بك من
جديد.

صبي كنت بين يديك
وكهل أنا الآن
وليس من يعيد صباي إلي
سواك
ليس من ينهضني من تهدمي
ويطلقني في مملكة الأسراء
سواك.

الآن، فقهت سر
كنتُ بحضرتك في السماوات
الدائنية
والقصية
وفي أعماق النهر
وتاج الجبال
وفي حرائق قصائد العشاقين،
الذاكرين
وها أنا ذا أجدك
في أعالي القباب البيض
وأعالي المزائل والمقرنصات
وطفولة الغابات
ها أنا ذا أجدك
في أقبية الموصل العتيقة
ومحلاته لخصيبية
وفي أخضر الجدران المزدانة
بزغب العشب الوضيء
وبركة البيوت التي تستكين
ها أنا ذا أجدك
في سلاية مياه العراق
وألواح أشور
ها أنا ذا أشعل ملهوفاً
وأبصرك في قلبي، منقوشة،
تسطعين
وتُهديني الحزن واليقين.

الروائي صلاح:

فلسطين هيب المعيار الذي أقيس به كل شيء

تحنني لكم يا ضئاع الحياة...
وواصل: «أنا لدي كلمة أقولها للإنسان العربي في كل مكان وهي أرفض الخنوع، أرفض تدمير بلغتك وثقافتك، تمسك بقناعة مقاومة أعداء الإنسانية، حارب من أجل العدالة والسلام للشعوب، انتصر للمظلومين في كل مكان، فإنسانيتنا على المحك، بلا قيم وإنسانية لا معنى لوجودنا، الآن علينا حماية الأمة، حماية أمتنا من الشر والعدوان الذي يريد تدميرنا ثم تدمير العالم، نحن لسنا شعوباً مُستغلة، لسنا أمة وحيدة، معنا كل الشرفاء من العالم الحر».

به كل شيء...
وتابع: «أقول للناس في غزة أنتم الصامدون المرابطون، الأتقياء الذين تدافعون عن كل شرف الأمة، عن كل قيمها، انتصاركم سيبيقي إلى الأبد، الإنسانية مدينة لكم، أيقظكم الضمائر وروح المقاومة، أوقدمت شموع أرواحكم قرابين من نور، من أرواح، فتحتم العيون المغلقة، هزتم عروش الظلمة، كشفتم بأرواحكم وعذاباكنكم، كم أن هذا العالم سيئ، وقفتم بوجه كل الوحش الإمبريالي والعنصرية والشر والديكتاتور. تحاربون حفاة جياغاً بقلوب مليئة بالإيمان من أجل أمتكم، إن الرؤوس والهجمات

أكد الروائي العراقي صلاح صلاح، ان فلسطين والأمة هما المعيار الذي أقيس وأوازن به كل شيء.
وقال: ان «الهاجس الذي يشغلني هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة هو ليس سوى فلسطين لا غير، الأمة والإنسانية تخوض أشرف وأنبل معاركها ضد الشر والعنصرية والإستيطان والهمجية والخرافات وسلب شعب وطرده من أرضه».
وأضاف: «قبل أن أكون أديباً، كنتُ ثورياً، الشيء الرائع أن تلك القناعات لم تتغير، كانت فلسطين والأمة هما المعيار الذي أقيس وأوازن



العراق يشارك في المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بتونس



الفنية للرسم تحت مياه البحر بإشراف جمعية «أزرقنا الكبير»، وتتواصل الورشات الفنية بالزحل مع ورشة خاصة لأطفال وشباب نادي فنون وحرف بمارينا المنستير، على أن يتم اختيار أفضل عمل فني للدورة العشرين مساء السبت المقبل.
وتختتم فعاليات المهرجان الأحد الموافق ٣٠ حزيران الجاري بتدشين المعرض الجماعي للفنانين التشكيليين المشاركين برواق مارينا.

متحف في العالم متخصص في فن الفسيفساء الرومانية بعد متحف فسيفساء زيوغما في تركيا.
وتتواصل اليوم الخميس، الورشات، تحت سور المدينة وبدار المنستير، وفي المساء ينزل الإقامة حيث يقدم رئيس جمعية طب ثقافة فن بالمنستير، عبد الباسط التواتي، مداخلة حول «العلاج بالفن»، فيما يقدم العراقي مزهر الخالدي مداخلة حول الفن التشكيلي المعاصر.
أما غدا الجمعة فتبدأ الورشات

يشارك العراق في المهرجان الدولي للفنون التشكيلية الذي يقام تحت شعار «المنستير عطر الأوان»، والذي تتواصل فعالياته في «متحف محمد محسن القطاري» بمدينة المنستير في تونس، حيث سيقيم مزهر الخالدي، مداخلة حول الفن التشكيلي المعاصر.
وسيشهد المهرجان، مشاركة أكثر من ٦٠ فناناً تشكيليًا من ٢٢ دولة سيتعرفون على أشهر المعالم التونسية، ومن بينها متحف باردو، الذي يعد ثاني

نتيجة الفساد المالي وغياب الخرائط

الحفر العشوائية يدمر مشاريع كهرباء وماء مناطق خلف السدة

من يدخل الى مناطق خلف السدة المتاخمة الى مدينة الصدر سيرى الكثير من الحالات التي تشد الانتباه نتيجة عدم وجودها في مناطق أخرى ومنها ما يحدث لمشاريع كهرباء وماء هذه المناطق من تدمير نتيجة غياب الخرائط الخاصة بتلك المشاريع والفساد المستشري فيها ، لذلك لا غرابة أن نرى عددا من وسائل التواصل الاجتماعي تتحدث عن وجود حالات أشبه بالتخريب تحدث في تلك المواقع الخاصة بخدمات أهالي تلك المناطق.



المراقب العراقي / يونس جلوب العرافي ... في منطقة السيم هناك ثنائية متكررة يتحدث المواطن عجيب الدراجي عنها وهي « اختلاط مياه الاسالة بمياه الصرف الصحي فمع كل عملية حفر تحدث هذه الحالة نتيجة غياب الخرائط الخاصة بمشاريع المنطقة سواء الماء او الكهرباء او المجاري ، فمن المعروف ان لهذه المشاريع خرائط مؤشرة عليها مواقع العمل ولكن الفساد المالي لم يترك اي مجال لأي عمل متقن لكون الماولين الذين عملوا في تلك المشاريع قد تقاسموا الاموال مع الجهات المستفيدة من تلك المشاريع ، موضحاً أن «هذه الحالة موجودة في اغلب المشاريع الحكومية، فالمقاول لا يعمل بصورة صحيحة مهما كان مستوى وسمعة شركته في السوق».

الحمدية واحدة من المناطق التي تعاني الحرمان في كافة الخدمات حيث ان الحفريات الخاصة بالمجاري قد كشفت عن وجود انابيب مياه تضررت فقامت بخلط مياه الشرب مع مياه المجاري حتى يتحول مذاقها بحسب المواطن عدنان ستار الى ماء بلون وطعم ورائحة تزكم الانوف نتيجة عدم وجود علامات او خرائط تدل على أماكن وجود خطوط المياه الخاصة بالشرب او القابلات الخاصة بالكهرباء والتي توجد منها قابلات مدفونة في الارض تضرر بالحفريات الناتجة عن اي اعمال حفر او عمليات ما قبل التثبيت من حدر وبناء ارفصة ، مبيناً: «أن هناك مصدر في وزارة الكهرباء «اختفاء» كميات كبيرة من مواد الشبكة الكهربائية القديمة

الرغم من أن الشركات مُنحت الكثير من المدد الإضافية في زمن حكومة الكاظمي، فيما تقول الشركات أن الأسباب تعود لآداء المديرية العامة لتوزيع كهرباء الصدر بسبب عدم توفير المواد الخاصة بالمشروع وهذا ليس صحيحاً ويثير الشكوك بوجود شبكات فساد تحاول إخفاء الحقائق بكل الوسائل والطرق من أجل عدم كشفها أمام الملأ».

ان هذه السيارة إما ان يكون رقمها مزوراً او انها أُلغيت او أخفيت بعيداً عن الانظار كي لا يكتشف اهالي هذه المناطق من سرق هذه المواد علماً ان هناك العديد من السيارات التي تجوب تلك المناطق دون ارقام او ارقام مزورة لا وجود لها في سجلات مديرية المرور العامة». الغريب وبحسب المصدر أن «العقد والمشاريع ظلت مملوكة لسنوات عديدة على

الخاصة بمناطق خلف السدة التي تم تجهيزها لمشروع تطوير مدينة الصدر اثناء حكومة الكاظمي والذي رصد هذه الحالة اكد ان هناك إبلاغات ضد سيارة معينة اهلية وليست حكومية كانت تقوم بالسرفقات في الليل طوال مدة ازمة كورونا والاكثر غرابة ان هذه الإبلاغات حملت رقم هذه السيارة ولوحة تسجيلها ولم يتم العثور عليها اي

فرص اصلاح ما يتم تخريبه من قبل المقاولين العاملين في مشاريع أخرى يتسببون بإتلاف المشاريع او تخريبها دون قصد أو لعدم وجود الخرائط». هناك من يشير الى وجود حالة فساد وسرقة حدثت في مناطق خلف السدة حيث رصد مصدر في وزارة الكهرباء «اختفاء» كميات كبيرة من مواد الشبكة الكهربائية القديمة

ناحية كركوكية

بدون مياه شرب منذ أسبوعين



طالب أهالي ناحية باجوان شمال غرب كركوك، أمس الأربعاء، بضح الماء للناحية بعد انقطاعه أسبوعين عن المنازل البالغ عددها أكثر من ٥٠٠ دار سكنية . وقال المواطن عامر ثامر : «إن العشرات من أهالي ناحية باجوان (٣٥ كم شمال غرب كركوك)، تظاهروا صباح اليوم، الأربعاء» مطالبين دائرة الماء بإيجاد حل لقضية عدم وصول الماء إلى المنازل البالغ عددها أكثر من ٥٠٠ دار سكنية».

الماء والكهرباء. من جهته قال مدير دائرة ماء كركوك، عباس إسماعيل، إن «دائرة ماء كركوك لديها تفاصيل كاملة عن موضوع مشكلة ناحية باجوان، حيث كان التجهيز للناحية على مدار اليوم، ولوجود جدول المرافعة التي تحدد ساعات لتجهيز المناطق بالماء، فإن باجوان يتم تجهيزها ١٢ ساعة باليوم». وأضاف : «أن «في ناحية باجوان توجد تجاوزات على الشبكة الرئيسية للماء والناقل، وهذه التجاوزات تؤثر على كميات المياه المجهزة لجميع مناطق كركوك».

وذكر ثامر، أن «المشكلة تكمن بعد قيام مقاول بأخذ مشاريع إكساء الشارع وكسر الأنابيب المغذي للناحية، حيث قامت الدائرة (ماء كركوك)، بتنفيذ مسار جديد للتجهيز، ومنذ ذلك اليوم والأهالي يعانون مشكلة شح المياه، وبات

تسبب تردي الخدمات والكهرباء بتحريك الاهالي للقيام بتظاهرة ضد قائممقام المهناوية والمطالبة بإقالته. وقال ليث الجنابي عضو تنسيقية التظاهرة: «إن أبناء قضاء المهناوية شرق الديوانية قد تظاهروا أمس الأربعاء، للمرة العاشرة احتجاجاً على تردي الخدمات وتهالك شبكة الكهرباء، وجددوا المطالبة باستبدال القائممقام على الزاملي الذي يشغل المنصب منذ ٢٠ عاماً، لكنه رد بأن الديوانية بأسرها تواجه مشكلة كبيرة بعد خفض الموازنة بنسبة ٧٨٪ عن العام الماضي، ما يجعل

المخلفات الحربية تحصد أرواح أهالي بادية الرميطة

ولكون بعض مناطق البادية غير المؤشرة بعلامات تحذيرية يتعرضون يوميا لمثل هذه الأخطار بسبب المخلفات الحربية لذلك يجب وضع العديد من تلك العلامات من أجل تجنب وقوع الحوادث»

الحرية، بينما لم تلق المناشدات المستمرة لتطهير البادية أذانا صاغية من الجهات المعنية على الرغم من تكرار تلك المناشدات في وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي». وبينوا: «أن» أغلب رعاة الأغنام والمزارعين

بادية الرميطة غرب البصرة وقد تم نقل الجثة إلى الطب العدلي، والطفلة المصابة إلى مستشفى الزبير». وأضافوا: «أن» الرعاة والمزارعين الموجودين في بادية الرميطة يتعرضون يوميا لخطر انفجار المخلفات

لغم ارضي على شاب وشقيقته . وقال الاهالي: «إن» أحد الرعاة لقي مصرعه اثناء رعي الأغنام في بادية الرميطة جنوب قضاء الزبير وأصيب شقيقته الصغيرة بجروح خطيرة نتيجة انفجار مخلف حربي في

طالب عدد من أهالي بادية الرميطة غرب البصرة بإزالة المخلفات الحربية من منطقتهم كونها تسببت في مقتل العديد من الرعاة من اهالي المنطقة خلال السنوات الماضية آخرها ما حدث امس عندما انفجر

تردي الخدمات والكهرباء يحركان الأهالي ضد قائممقام المهناوية



واضاف «أما بخصوص أزمة الكهرباء فنواجه تحديات كبيرة في مقدمتها خفض موازنة الديوانية بنسبة ٧٨٪ عن العام الماضي، الأمر الذي يعقد الأوضاع». وأوضح : «أن» مطالب المتظاهرين تمثّلت بالعديد من الاحتجاجات، في مقدمتها تحسين الكهرباء وزيادة ساعات التجهيز في المناطق الزراعية، فضلاً عن بناء مستشفى للقضاء كونه يبعد نحو ٤٢ كم عن مركز محافظة الديوانية، وإعادة تأهيل البنى التحتية والشوارع، وتقليل نسب البطالة».

دون أي فائدة أو تغيير، ونحن نحمله مسؤولية تدهور الخدمات في القضاء. كونه يشغل المنصب منذ عام ٢٠٠٤، خرجنا في ١٠ تظاهرات للمطالبة بإقالته، وسبق استبداله في أيار عام ٢٠٢٢ بنبييل البعاج، لكنه عاد إلى منصبه بعد ذلك بضعة أشهر». من جهته قال قائممقام المهناوية علي الزاملي: «قابلت المتظاهرين وتحدثت معهم، وقلوبنا معهم، ولهم كل الحق بالتظاهر، فالواقع الخدمي مترد بصورة عامة في محافظة الديوانية، وبصورة خاصة في المهناوية».

تحسين الخدمات أمراً معقداً». واذاف : «إن» التظاهرة الجديدة هي احتجاج على تردي الخدمات في قضاء المهناوية بصورة عامة والكهرباء بصورة خاصة، وكان يُفترض أن يأتي محافظ الديوانية للقضاء المتظاهرين، لكنه انشغل بزيارة وزير الإعمار للمحافظة، على حد قوله وسنسلم مطالب المحتجين اليوم الخميس بيد المحافظ حصراً مع تحديد مدة زمنية لتنفيذها». وتابع : «أما تصريحات ووعود القائممقام فهي ذاتها منذ ٢٠ عاماً،

تسبب تردي الخدمات والكهرباء بتحريك الاهالي للقيام بتظاهرة ضد قائممقام المهناوية والمطالبة بإقالته. وقال ليث الجنابي عضو تنسيقية التظاهرة: «إن أبناء قضاء المهناوية شرق الديوانية قد تظاهروا أمس الأربعاء، للمرة العاشرة احتجاجاً على تردي الخدمات وتهالك شبكة الكهرباء، وجددوا المطالبة باستبدال القائممقام على الزاملي الذي يشغل المنصب منذ ٢٠ عاماً، لكنه رد بأن الديوانية بأسرها تواجه مشكلة كبيرة بعد خفض الموازنة بنسبة ٧٨٪ عن العام الماضي، ما يجعل

الملغى تعيينهم على وزارة الدفاع يطالبون بإعادتهم إلى الخدمة

طالب عدد من «الملغى تعيينهم والهاربين من وزارة الدفاع» في ساحة التحرير، بإعادتهم إلى الخدمة بسبب معاناتهم من البطالة طوال السنوات التي قضوها بعيداً عن وظيفتهم . وقال المواطن علي خليل : «إن» العشرات من «الملغى تعيينهم والهاربين من وزارة الدفاع» في ساحة التحرير قد تظاهروا، للمطالبة بإعادتهم إلى الخدمة نتيجة عدم استطاعتهم الحصول على وظيفة او عمل وحاليا يعانون البطالة».

واضاف : «إن» المتظاهرين في ساحة التحرير يطالبون بإنصافهم وإعادةهم إلى وظائفهم في وزارة الدفاع، مؤكداً أن العديد منهم قد خدموا البلاد لفترات طويلة ولديهم خبرات واسعة».

وتابع: «إن» المتظاهرين المحتجين رفعوا لافتات وشعارات تطالب بإنصافهم وإعادة النظر في قرارات الإلغاء والفصل التي طالتهم، مؤكداً أنهم يواجهون ظروفاً معيشية صعبة نتيجة فقدانهم وظائفهم دون أي تعويض أو بدل».



أزمة شارع فلسطين تستغيث من كثرة الحفر

فلسطين قد تم تبليطها منذ ما يقارب ٨٠ سنة وكانت حلم لكل واحد ان يدخل الى هذه الشوارع لجمالها ورونقها ونظافتها بينما الان أصبحت الحفر والطسات تسيطر على الوضع العام للشوارع الموجودة في مناطق شارع فلسطين».

لا تهتم بتنظيف الشوارع، وترتكها دون حلول، مبيّن أن «هناك ضرورة لرفع مستوى الخدمات والاهتمام بمناطق العاصمة». وتابعوا: «أن» شارع فلسطين تحول من ارقى شوارع بغداد الى أسوأها فمن المعروف ان أزمة شارع

تعاين الإهمال وتراكم النفايات في الشوارع الممتدة من ساحة الموالي الى ساحة ميسلون «، معتبرين أن «أمانة بغداد تتحمل مسؤولية التقصير». وأضافوا أن «أزمة شارع فلسطين قد أصبحت خلال الأشهر الاخيرة مليئة بالنفايات، وأمانة بغداد

أبدى عدد من الاهالي امتعاضهم من سوء الخدمات في شارع فلسطين لاسيما عدم التبليط وكثرة الحفر والطسات في هذا الشارع المهم، فيما حملوا أمانة بغداد مسؤولية التقصير. وقال مواطنون إن «أغلب مناطق شارع فلسطين

دراسة إيرانية

ترتيب بين الأطعمة فائقة المعالجة والإصابة بالاكنتاب

البريطانية، أن الأنظمة الغذائية الغنية بعناصر UPF تزيد من خطر الوفاة بسبب نوبة قلبية أو سكتة دماغية بنسبة ٥٠٪.

أن مركبات UPFs تزيد من خطر الضرر بكل جزء من الجسم عند استهلاكها بكميات كبيرة. وكشفت المراجعة، التي نشرت في المجلة الطبية

قاطع، أن النظام الغذائي السيئ يسبب الاكنتاب... يذكر أن أكبر مراجعة في العالم أجريت في وقت سابق من هذا العام، وجدت

الطهي، لذلك يلجأون إلى الوجبات الجاهزة، عرفنا منذ مدة طويلة، أن هناك علاقة قوية بين النظام الغذائي والصحة العقلية، ولكن من الصعب القول بشكل

تؤدي بالضرورة إلى الاكنتاب، حيث يجادلون بأن الأشخاص الذين يعانون من الاكنتاب هم أكثر عرضة لاتخاذ خيارات غذائية سيئة. ويقول غونتر كونلي، أستاذ التغذية وعلوم الأغذية في جامعة ريدينغ: «عندما يشعر الناس بالإحباط، فإنهم في كثير من الأحيان لا يبذلون جهداً في

وسوء التغذية. وأوضحت، أن الأطعمة الفائقة المعالجة (UPFs) غالباً ما تكون غنية بالدهون والملح والسكر، مع غياب الفيتامينات والألياف. وكشف فريق البحث، عن أن UPFs قد تسبب التهاباً في الدماغ، ما يؤدي إلى مشاكل في الصحة العقلية. كما أشارت الدراسة الإيرانية (الأكثر حتى الآن حول تأثير النظام الغذائي على الصحة العقلية) إلى أن هذه الأطعمة قد تخفف مستويات البروتين الذي يسمى «عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ»، في الجسم، وهو بالغ الأهمية للوظيفة العقلية الصحية. ومع ذلك، يرى بعض الخبراء، أن الأطعمة الفائقة المعالجة قد لا

كشفت دراسة إيرانية ضخمة، عن أن تناول الأطعمة الفائقة المعالجة، مثل الوجبات السريعة، يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بالاكنتاب. وأوضح خبراء الصحة، أن هذه الأطعمة لطالما ارتبطت بمضاعفات أمراض القلب والسرطان والسكري ومرضى الزهايمر. والآن، خلص باحثو جامعة طهران للعلوم الطبية في إيران، إلى أن تناول الوجبات السريعة بانتظام يزيد من خطر الإصابة بالاكنتاب بنسبة ١٥٪. وركزت الدراسة، التي استخدمت بيانات من التجارب السريرية حول العالم وكذلك الدراسات التي شملت ١٦٠ ألف رجل وامرأة، على البحث عن الروابط بين الأمراض العقلية



S50 Neo

هاتف جديد من موتورولا
بمواصفات ممتازة



عشوائي ٨ و ١٢ غيغابايت، ذواكر داخلية ٥١٢/٢٥٦ غيغابايت قابلة للتوسيع عبر شرائح microSDXC. والكاميرا الأساسية له آتت ثنائية العدسة بدقة (٨+٥٠) ميغابيكسل، فيها عدسة التصوير الفائق العرض، وكاميرته الأمامية جاءت بدقة ٢٢ ميغابيكسل قادرة على توثيق فيديو ١٠٨٠p بمعدل ٣٠ إطاراً في الثانية. ودعمته موتورولا بمنفذ NFC، وماسح ومنفذ USB Type-C، وبطارية بسعة ٥٠٠٠ ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع باستطاعة ٣٠ واط.

كشفت موتورولا عن هاتف Neo 5٠ الذي جهرته بمواصفات ممتازة وستطرحه بسعر منافس. يأتي الهاتف الجديد بهيكل أبعاده (١٦١,٩/٧٣,١/٧,٦) ملم، وزنه ١٧١ غ، وحصل على شاشة P-OLED، مقاس ٦,٧ بوصة، دقة عرضها (٢٤٠٠/١٠٨٠) بيكسل، ترددها ١٢٠ هرتز، معدل سطوعها الأعظمي ١٦٠٠ شمعة/م، وتعمل مع تقنيات HDR10+ لتوفير عرض ممتاز للصور والفيديوهات. يعمل الجهاز بنظام Android ١٤، ومعالج Qualcomm Snapdragon 7s Gen ٢، ومعالج رسومات Adreno ٦١٩، وذواكر وصول

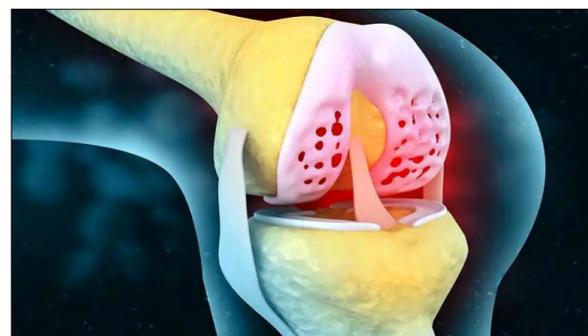
ASUS

تعلن عن ساعتها الذكية
بمواصفات جديدة

ضربات القلب. وتوفر الساعة مزايا أخرى مثل تتبع النوم والمشاعر وأوقات التوتر والاسترخاء، استناداً إلى معدلات ضربات القلب، بجانب تتبع النشاط البدني وتتبع المستخدم في أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة. ويمكن أيضاً عرض الإحصائيات الصحية التي تنتجها الساعة في تطبيق HealthConnect من أسوس، ويوفر التطبيق ميزة Care Track التي تتيح مشاركة بيانات الصحة والموقع مع الأشخاص المقربين. وتدعم الساعة نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) ثنائي التردد، من أجل التمارين الخارجية، وتتبع الساعة استقبالات إشعاعات المكالمات والرسائل من الهاتف الذكي، وتقدم للمستخدمين بعض التطبيقات الأساسية الأخرى.

أعلنت شركة أسوس عن ساعتها الذكية الجديدة VivoWatch ٦، التي تأتي بمجموعة كبيرة من المزايا التي تركز على الصحة واللياقة البدنية. وتتميز الساعة بوجود حساسات قادرة على إجراء تخطيط كهربي للقلب (ECG) وقياس ضغط الدم من خلال أطراف الأصابع، لكن تجدر الإشارة إلى أن ميزة قياس ضغط الدم تحديداً غير معتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA). وتحتوي الحلقة الخارجية لساعة أسوس VivoWatch ٦ على ميزة تحليل مكونات الجسم (BIA) التي تمكن المستخدمين من قياس تكوين أجسامهم، ومعرفة نسبة الدهون فيها، بالإضافة إلى العضلات الهيكلية ومحتوى الماء ومعدل الأيض الأساسي، كما تتيح الساعة قياس نسبة الأكسجين في الدم وقياس معدل

تطوير سداة اصطناعية تغني عن عمليات تبديل الركبة



نجح فريق من الباحثين في تطوير «سداة» اصطناعية جاهزة تعمل على أن يتعاقى المفصل، ويمكن أن تكون بديلاً عن العلاجات الحالية مثل جراحة استبدال الركبة بالكامل. وقالت ميليسا غرونلان، أستاذة في قسم الهندسة الطبية الحيوية: «أن «الأم الركبة» المزمنة والإعاقة ناتجة عن فقدان الغضروف والتلف العظمي الغضروفي الناتج عن التهاب المفصل، بما يشمل هشاشة العظام والتهاب المفاصل بعد الصدمات، مما يسبب للأفراد آلاماً تحد من الراحة والحركة، مضيفة، «سيمكن من خلال تعظيم إمكانات سدادات CC-ROP علاج التلف العظمي الغضروفي وجمع البيانات التي توضح هذه الفعالية».

ويتم عادة إجراء عملية التطعيم الذاتي كخطوة تسبق جراحة استبدال الركبة بالكامل. وهي تتضمن حصاد «سدادات» أسطوانية من أقسام غير تالفة من ركبة المريض وزرعها في حفرة أو ثقب محفورة في المنطقة المصابة، بمرور الوقت، تمكن غرسات العظام والغضاريف من النمو في المنطقة التالفة. وتتكون سدادات CC-ROP من غطاء هيدروجيل قوي للغاية يحاكي خصائص

علماء روس يبتكرون مكونات حيوية تجعل عملية الرنين المغناطيسي آمنة

يرجع إلى تعقيد بروتوكولات التصوير، وصعوبة ضبط الأجهزة كي لا تشكل خطراً على الجنين وعلى الحامل، لذا برزت الحاجة لتطوير آليات جديدة تسهل عمليات ضبط أجهزة التصوير، وليكون بالإمكان الاعتماد عليها أيضاً للتخطيط المحتمل للتدخلات الجراحية داخل الرحم». وأشارت راکوفا إلى أن المكونات الحيوية التي طورها العلماء في موسكو تحاكي بعض أعضاء وأنسجة الجسم، وبمساعدها سيسهل على الأطباء ضبط أجهزة الرنين المغناطيسي، بالتالي ستتحسن جودة الصور، وستتوفر للنساء الحوامل وسيلة إضافية لمراقبة حالة الجنين، وستصبح الأبحاث الطبية أكثر دقة.

أعلنت نائب عمدة موسكو، أناساتاسيا راکوفا، أن العلماء الروس تمكنوا من تطوير مكونات حيوية، ستسهل عمليات التصوير بالرنين المغناطيسي. وحول الموضوع قالت راکوفا: «العلماء في موسكو تمكنوا من تطوير مكونات حيوية هي الأولى من نوعها في روسيا، وستستخدم هذه المكونات لضبط أجهزة الرنين المغناطيسي لتكون آمنة أثناء استعمالها مع النساء الحوامل». وأضافت: «طرق البحث لتشخيص تشوهات الجنين باستخدام تقنيات التصوير بالرنين المغناطيسي لا تزال محدودة في موسكو حالياً، الأمر

بذور عباد الشمس .. غذاء ممتاز للدماغ والخلايا العصبية



طبيب ينصح مرضى القلب بالابتعاد عن الأملاح في فصل الصيف

«مالح» أما بالنسبة لمن يعاني أمراض القلب التاجية وتصلب الشرايين، فعليه تناول أدوية خافضة لمستوى الكوليسترول في الدم واتباع حمية غذائية غنية بالزيوت النباتية والتقليل من الدهون الحيوانية. ووفقاً له، تبقى مشكلة تصلب الشرايين قائمة، لذلك يجب الاستمرار في تناول الأدوية الخافضة للكوليسترول (الستاتينات)، كما يجب تناول أدوية لرقرة الدم (تخفيض كثافة الدم) ليصبح أكثر سيولة ويسهل مروره في المناطق الضيقة من الشرايين، لمنع تجلط الدم، مشيراً إلى أن تأثير الأدوية يرتبط بتكرارها الثابت في الدم.

ينصح الدكتور أشوت غريغوريان أخصائي جراحة القلب والأوعية الدموية، كل من يعاني أمراض القلب والأوعية الدموية، أن يهتم بصحته خاصة في الطقس الحار. ويقول: «يجب على كل من يعاني أمراض القلب والأوعية الدموية، أن يلتزم بنظام العلاج الموصوف له من قبل طبيبه المعالج، وبغض النظر عن أمراض القلب، يجب على جميع المرضى دون استثناء، تجنب التعرض لفترات طويلة لأشعة الشمس، وتعويض فقدان الماء والعناصر المعدنية في الوقت المناسب». ووفقاً له، يجب على المرضى الذين يعانون ارتفاع مستوى ضغط الدم الالتزام بنظام تناول الأدوية الخافضة للضغط.

ويضيف: «لماذا من الضروري تذكر هذا لأن لهذه الأدوية تأثيراً تراكمياً. والتوقف عن تناولها يقلل من تركيزها في الدم، ما قد يسبب أزمات ذات عواقب مختلفة، ويجب أن يتذكر المريض في الطقس الحار، مع الإفراط في تناول السوائل، ضرورة تناول الأدوية، بما فيها الخافضة لمستوى ضغط الدم وكذلك الالتزام بنظام غذائي صحي غير



3:12	صلاة الصبح
12:05	صلاة الظهر
7:33	صلاة المغرب
11:14	منتصف الليل



سحر الطبيعة الخلابة وسط جبال السليمانية

بنجويين..

الغدير بين خطاب الإنكار ودعوات المحدودية

سعيد البدري



يبدو أننا نواجه شكلاً محدثاً من أوجه خطاب الكراهية، ولا ريب أن ما تردده بعض الوجوه الكالحة من أجزاء الخارج، لا يخرج عن دائرة الطعن والسب والشتم ومحاولات تزييف التاريخ بإنكار الثابت منه، كردة فعل على ما يجري من تصحيح وإحقاق للحق وانصاف لثقافة الأغلبية،



ولن يفلحوا في ذلك مهما فعلوا لأن دوافعهم ليست الوصول للحقيقة بل ممارسة سلوك عايب، يدعو للفوضى، ولعل أغلبهم ممن تتيقن فسادهم وقد يصدق عليهم قوله تعالى «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم» وبسب السبيل الذي يسلكون.. هذا الخطاب البائس، الذي جرى ترويجه منذ أقرار مجلس النواب العراقي عبد الغدير عطلة رسمية، وحتى قبل مناقشة المبررات الموضوعية لهذا التشريع،

وسهام الحاقدين والباطنيين تستهدف ثقافة الأغلبية السكانية في العراق، ويبدو واضحاً للعيان مدى الاستهتار والدونية التي وافقت خطاب المعارضين والمكرين، الغريب ان بعضاً من أولئك المحطين المشاذين الداعين للفساد والفساد تطوعوا لمهاجمة المحتفلين بعيد الغدير عابدين اياه استغزازاً لمشاعر شركاء الوطن، رغم إعلانهم في مناسبات سابقة الدعم والمناصرة، لدعوات المثلية والشذوذ والاساءة للقرآن الكريم، التي هاجمت الاسلام والمسلمين، وتعدت على ثوابتهم الأخلاقية، مما يكشف عن اجندات سامية، بات الترويج لها يأخذ منحاً يتسم بالعهو والتجاهر بالعداوة، فيما حاول البعض التعاطي مع الامر بشكل آخر اكثر قبحاً عبر كيل الشتائم والطمع بمن يحيون هذه المناسبة والتعدي على اعراضهم وانتمائهم للوطن، في سلوك ينافي ما يدعون اليه، وهو الدفاع عن التاريخ الاسلامي وثوابه كما يزعمون، متجاهلين ان الغدير واقعة تاريخية ثابتة لا مجال للطمع بها وانكارها، أو الالتفاف على حقيقتها الواقعية المثبتة في مصادر جميع المؤرخين المسلمين، وغالبيتهم من غير مدرسة اهل البيت «عليهم السلام».

على صعيد آخر، وافقت المناسبة، سلوكيات حملت نوعاً من الدعاية الموحية بأن عيد الغدير مناسبة وطنية عراقية، ولعل حصرها بفترة قليلة لا تكاد تذكر على خريطة الوجود الشيعي كامتدادات جغرافية خارج الاراضي العراقية، وان ادعى من أطلقها انه يتحدث عن حدث محلي يخص المكون الشيعي في العراق، بإقرار يوم الغدير عطلة رسمية، ربما من قال بذلك غير مدرك بأن تحجيم المناسبة بهذا الشكل لا يخلو من اشكال، وحتى مع عدم التصديده تبدو هذه الدعوات تهجيلاً ينبغي التعرض لأسبابه، فالخلافات السياسية يجب أن لا تمتد لهذه المساحة الاعتقادية، كما لا يجب وضع سياقات تؤسس لحداودية الفكر الشيعي المرتبط بأصل الرسالة، فالحلية والمحدودية تقاطع مع اصل دعوة النبي صلى الله عليه وآله الذي اختار مناسبة تجمع المسلمين كموسم الحج وجمع العائدين من المناسك للتبليغ بولاية علي عليه السلام، بذلك لا يجوز رفع شعارات تقول بالمحدودية وعراقية عيد الغدير، لان بلدانا كثيرة في العالم الاسلامي تحتفل بالعيد الاغر، وخطاب الفتة المنتمة للون سياسي او فكري ينبغي ان يأخذ مساحته ضمن عمومية المناسبة لا ان يقيد بها، وينسبها لجهده، وحتى دون الإيحاء بأنه صاحب الحق بإظهارها للعلن، لان ذلك غير ممكن حتى عراقياً..

إجمالاً احتفال الأغلبية الشيعية في العراق بهذه المناسبة كان مثالياً كالعادة، ولم يختلف الأمر عن الاحتفال بأي مناسبة ترتبط بتاريخ آل النبي عليه وعليهم الصلاة والسلام، وربما تسجيل بعض الحالات الفردية غير الواعية الاخرين على مستوى الخطاب العام للجمهور الشيعي، فالمناسبة اسلامية بامتياز وابناء المذهب الشيعي اكثر المكونات حرصاً على وحدة الكلمة والدفاع عن الوطن ولا يمكن ابداء الزيادة على وطنيتهم، أما انصافهم بإقرار هذه المناسبة عطلة رسمية فهو مراعاة لخصوصيتهم وهذا اقل مما نتوقع في جدول الاستحقاقات لأن الاقليات حتى تلك التي يعد افرادها ببضعة آلاف من المواطنين لديهم عطل رسمية معترف بها وطنياً ولا تجري مناقشتهم مطلقاً في تفاصيل طقوسهم وشعائهم واحتفالاتهم رغم ان بعضها قد يتقاطع مع ثقافات واعتقادات الاخرين من شركاء الوطن، لذا ننصح تلك الافواه المريضة بالابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة الحساسيات، وممارسة دور الداعين للفتنة بترويجهم لخطاب الكراهية، ولهم ولأمثالهم نقول «لا ترموا الناس بالحجارة وبيوتكم الوهنة من زجاج»، اما المحتفلون بهذا العيد فلهم نقول جعلنا الله وياكم من المتمسكين بولاية علي عليه السلام، فهذا ما دعا له محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولن نقبل بأقل من ان نكون له تبعاً مخلصين، مطمئنين بصحة ما دعا له وبلغ به بأمر الله، والمجال مفتوح امام الجميع لمناقشة التاريخ وما ورد فيه بعلمية وعقلانية دون تعصب وعمى، وكان الله يحب المحسنين.

يعد قضاء بنجويين في السليمانية شمال العراق من الأماكن التي تتمتع ببيئة سياحية نتيجة البساط الأخضر الذي يرسم واجهات الجبال وفي الوديان، وهي مقصد لآلاف العراقيين، وينبع إدارياً إلى محافظة حلبجة، ويبلغ عدد سكانه نحو ٢٠ ألف نسمة، ويقع في منطقة جبلية تعتمد على الزراعة بشكل أساسي، حيث تنتج المحاصيل المختلفة، مثل الفمخ والشعير والذرة والخضراوات، كما تشتهر الناحية بتربية المواشي والدواجن، وتتميز المنطقة بطبيعتها الخلابة، إذ تنتشر فيها الجبال

طالب في الفنون الجميلة يبدع بالعمل السينمائي

بإمكانات تكاد تكون معدومة، قدّم طالب معهد الفنون الجميلة محمد عبد الزهرة، أعمالاً بالميكاك السينمائي وصنع أفلاماً قصيرة، كان فيها الممثل والمخرج والمنتج، فيما تضمنت رسائل للمجتمع، نقل في بعضها معاناة فئة من العراقيين، وتقدم محمد للدراسة في معهد الفنون الجميلة لصقل موهبته في هذا الفن، إذ يقول: «كانت لي مشاركات كثيرة في المعهد وخارجه، وقدمت عروضاً مسرحية، إضافة إلى تصميم العديد من البوسترات، وكذلك المشاركة في ورشات للتمثيل المسرحي». أما في مجال الميكاك السينمائي، فجسد محمد شخصيات عدة، منها على نفسه وأخرى تخص الآخرين، وكل هذا بإمكانات بسيطة.

مضيف من «صرائف القصب» يقدم الماء والرقبي

بمسافرين من جميع أنحاء العراق في مضيفي الذي أطلقت عليه اسم «مضيف العراقيين». وقبل سنوات، افتتح حسين كشكاً صغيراً للخضار، فبدأ الناس بفتح أكشاكهم إلى جانبه، وبعد عمليات التحرير، عملت البلدية على تحويل المنطقة إلى سوق للخضار في المدينة، ويأمل الآن أن يصبح مضيفه في مفرق الزوية، وجهة للمدينة وسوقاً أيضاً.

صالح الدين. ويقدم حسين في هذا المضيف، الماء والشاي والقهوة العربية والرقبي، ومكاناً للاستراحة لجميع المسافرين، في ظل الأجواء الحارة، إذ يقول: «أرحب

في ظل حرارة الصيف اللافتة، أنشأ حسين محمد إبراهيم، «مضيفاً» من صرائف القصب ونبات السوس، على طريق الموصل - بغداد، وبالتحديد في مفرق الزوية بقضاء بيجي في محافظة

بجوب ٢٠ زوراً تخصصياً سواحل شط العرب من «أبو الخصب» حتى منطقة لقاء النهرين شمالاً، إذ تحالول الشرطة النهرية منع السباحة في المياه العميقة داخل النهر الذي يتميز بتضاربه الهائل وأمواجه العالية في معظم الأوقات، وترافق الدورات مسافة واسعة تتجاوز ١٥٠ كيلومتراً، من ميناء أبو فلوس إلى ما وراء ميناء المعقل، وتتحرك مع وسائل الإنقاذ التي تساعد على سرعة الوصول إلى أماكن الصوالت والقيام بعمليات الإنقاذ الفورية ويقول مدير الشرطة النهرية العقيد منتصر العبادي: «قاطع مسؤوليتنا على طول ساحل شط العرب من ميناء أبو فلوس في أبو الخصب إلى نهاية مدينة البصرة، والسباحة ممنوعة في جميع هذه المناطق، بسبب ارتفاع حوادث الغرق بالياه العميقة وتياراتها القوية وأمواجه، من المواطنين يغرقون ونحاول مساعدتهم وإنقاذهم.

وعدم وجود ثقافة لدى الأهالي بارتداء نجادة السباحة». ويضيف: «لدينا دوريات منتشرة في أغلب مناطق شط العرب وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة»، لحث الشباب على تجنب السباحة في الأنهار وضرورة الالتزام بمسئوليات الأمان وخصوصاً للأشخاص الذين يستعملون زوارق صيد أو تلك المستخدمة للحوالات السياحية، إضافة لمنع الصيد الجائر، ويؤكد جاسم علي وهو مواطن: «بعد ارتفاع درجات الحرارة في البصرة، أحد الأسباب الرئيسية التي تدفعنا للسباحة في شط العرب، ويعتبر النهر وجهة مفضلة لئلاسه وللأطفال، للترفيه عن أنفسهم، ومع ذلك، فإن التيارات القوية والمياه العميقة تشكل خطراً كبيراً على حياة السباحين غير المتحسين، إذ أننا نشاهد العديد



20 زورقاً لمنع السباحة في «أبو الخصب»



صورة وتعليق



مشهد يختصر
تحولات الاعمار
في ساحة الخلائي
وسط بغداد